

العدد ٨٢

السيدة بديعة مصابني (بمناسبة اشاعة زواجها في سوريا)

الادارة
بمطبعة البشلاوى بالقاهرة
تليفون رقم ٤٢٥١ بستان
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

عودة الى قلم المطبوعات

ووجوب أبادة حشرات الصحافة

ذكرنا فى العدد الماضى كيف أن أحد الوريقات قد تجاوز صاحبها حدود حرية النشر، وكيف أنه يبث روح الدعارة والتبذل، بما يصدر به وريقته من صور مخلة بالآداب، تنطق بالفحش والاستهتار.

ولفتنا نظر مدير المطبوعات الى هذه الحالة الغريبة، والأباحة التى لم نكن نعهدها من قبل، والتى يسوءنا، ويسوء كل غيور على الأخلاق والآداب العامة، أن تتردى فيها صحيفة ما، مهما حقر شأنها وتضاءل خطرها، من الصحف جمعاء.

قد يرى صاحب تلك الصحيفة أنه يستطيع بنشر ماينشره من ضلالات أن يستهوى صغار النشء، ويستغل أقذر مافى نفس البشرية من رغبات ويستفز أحقر الغرائز البهيمية، الى شراء وريقته للاستمتاع بما فيها من مجانة وخلاعة.

ولكنه رأى فائل وحجة لايستسيغها عقل، ولا يقبلها منطق، فما كان الارتزاق مباحا على حساب أفساد الاخلاق والعبث بها

وكان لكلمتنا مارجوناه لها من أثر وأحلتها ادارة المطبوعات محلها من البحث والعناية..

فقد زارنا صاحب العزة مدير المطبوعات على أثر مقالنا السابق عن الصور المبتذلة التى تنشرها الوريقة السالفة الذكر فأبان لنا ما اتخذه من اجراءات وما فى عزمه أن يفعله فى سبيل الحرص على الاخلاق وعدم تلوثها بالادران والسموم التى تنفث من خلال تلك البذاءات

وفي الحق انها اجرآآت حازمة تدل على نشاط الجيعى بك وحزمه وكنا نود أن نذكرها للقراء ونبين لهم أثرها ومداها، الا اننا نبقي ذلك الي فرصة اخرى

واذا كانت ادارة المطبوعات قد عملت على منع نشر الصور المبتذلة في الصحف المصرية، فقد بقى عليها واجبان آخران، ليسا بأقل أهمية ولا خطرا.

فمن الصحف الاجنبية التى يسمح بدخولها الي مصر، ويصرح بتداولها وبيعها فيها ما يجب رقابتها رقابة صارمة، ففيها من الصور المخلة بالآداب ما يحرض أمثال أصحاب الوريقة التى تحدثنا عنها على النقل منها، والادعاء بأنهم يأخذون عن الصحافة الغربية، وان كانوا ينقلون عن أحط المجلات واضرها بالاخلاق..

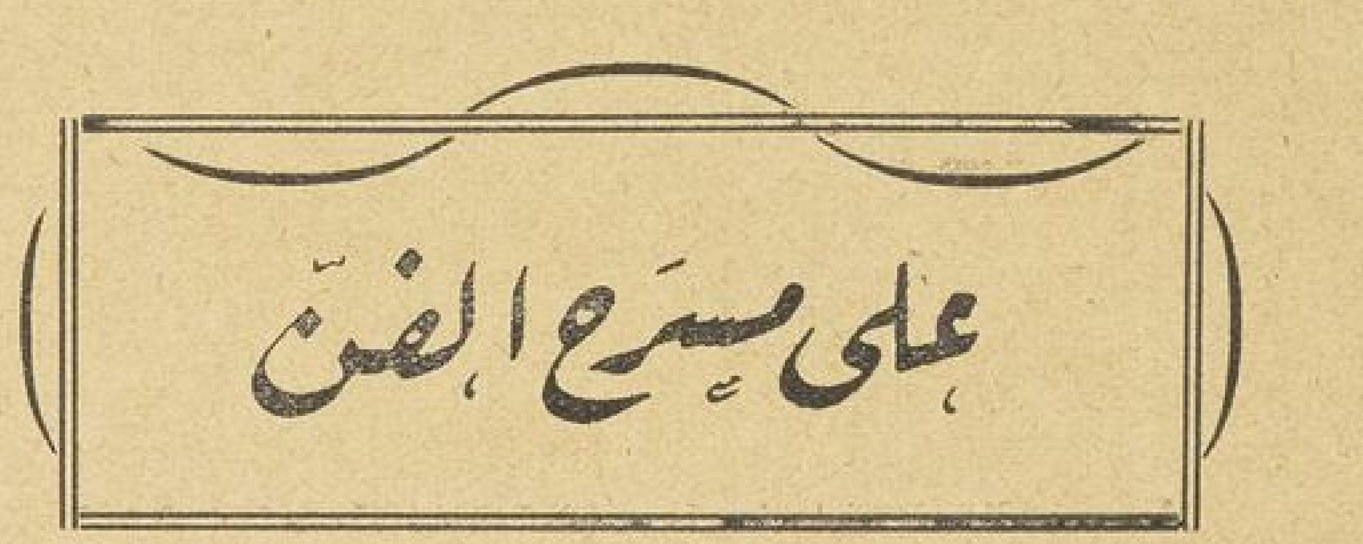
وبما انه من حق ادارة المطبوعات أن تمنع تداول هذه الصحف، فنحن نرجوها ان تستعمل هذا الحق..

بقيت صور «الكارت بوستال» وهذه وان كان من المعروف أنها عرضة للمصادرة اذا بلغت درجة خاصة من التبذل، الا أننا نراها منتشرة متداولة علناً بشكل لا يحمل على الرضى، ولا يحسن السكوت عليه...

وحسبك لتعلم مبلغ انتشارها أنك تراها معلقة فى الواجهات الزجاجية عند باعة الكتب.

وأبلغ من ذلك فى الانتشار والقحة أن يزين بها رقيع صدر وريقته !!

عبد الرحمن



في زحمة الله

ترى أكان يرضيك سيدي القارىء ، أن تجد هذه الصحيفة ، قد استبدلت هذا الاسبوع بأخرى ومن نوع آخر ؟!

وهل كان يعجبك أن ترى فيها صورتي الكريمة ، محاطة بأطار أسود جميل ؟!

وقد كتب في أعلاها مايشعرك بأنني قد انتقلت الي زحمة الله !

لست أدرى بالضبط ، ماهو ذلك الشعور ، الذى كنت تقرأ به خبر تصييفي في جنات النعيم ، بدلا من سان استفانو ، أو هبوطي الى دار الجحيم التى أراها خيراً بكثير من المقارفة ، التى أصادفها في سبيل ارضائك !

ما علينا !

ولأحدثك عن طريقة سهلة ، قد تحتاج الى استعمالها ، اذا لاسمح الله وأردت نزهة قصيرة في العالم الآخر

المسألة في منتهى البساطة ، يمكنك أن تتعرف بالزميل احمد حسن ، وتستطيع توطيد صداقتك به في مدة لاتزيد على الاسبوع ، ثم ورط في أن يدعوك الى تناول الغداء . . أو العشاء ، أو أى نوع من الطعام . .

وبعدئذ !

يحدث لك ما حدث لى تماما ، تمرض لمدة يومين ، ثم تمتد يد السيد عزرائيل الكريمة ، فتداعبك قليلا ، فتستسلم لمداعبته ، وتغمض عينيك فاذا أنت في حضرة الملكين

هي طريقة مبتكرة أؤكد لك ، واذا كنت تشك في مفعولها لانها لم تنجح معى ، ولانني لازلت على قيد الحياة ، بعد أن تناولت الغداء مع احمد فاعلم أنني نجوت باعجوبة ولست أظنك في حاجة الى معرفتها مادمت تفضل الاستشهاد على مائدة احمد حسن !!

وحسبي الله ونعم الوكيل فيك يا أحمد !!

زواج

منذ أن افتتحت السيدة بديعة مصابنى صالة الغناء المعروفة باسمها في شارع عماد الدين وهي موضع مطاردات ومشاكسات أحد السادة أصحاب القهاوى الكبرى في القاهرة

يقولون ان اسمه صادق بك ، وان هذا الصادق بك ، يحب أو يتظاهر بحب السيدة بديعة ، وانه خطب ودها أكثر من مرة ، وان الغرام قد اشتعل في قلبه الهرم فأعاده شابا ، وفى رأسه النصف صلعاء ، فاستحالت بيضاء من غير سوء ، لولا ما يباشرها به من أنواع الاصباغ والالوان !

وتبرمت السيدة من مضايقات سى صادق فهجرت مصر الى بلاد الشام لتستريح من تأوهاته ولو الى حين

ولكنه أدركها قبل السفر ، وعرض عليها أن يتزوجها ثم يسافران من مصر كعروسين يقضيان شهر العسل !

ورفضت بديعة ، تعززاً أو تدلعاً ، لست أدرى بالضبط ، على ان ذلك الدلال أو الطهقان ، لم يقعد العاشق الولهان ، أو يوقف خفقان قلبه الملتهب .

ولم تكد يستقر بها المقام في بلاد الشام حتى وافاها الى هنـاك ، وبدأت المطاردات ومطارحات الحب والهيام تبدأ من جديد

وأخيراً قررا قطعاً لألسنة السوء أن يعقدا قرانهما . . .

وقد وافانا البريد بعدة رسائل ، يقول أصحابها أن السيدة بديعة قد تزوجت فعلا بصادق بك ، ويقول آخرون أن الزواج لم يبق عليه الا بعض اجراءات رسمية طفيفة . .

ونحن نتمنى للعروسين الصغيرين الهناء والسعادة . . .

وعقبال البكارى !!

مؤامرة ... بلاغ للنيابة

يؤسفنا جد الأسف أن نرى بعض من يلتصقون بالصحافة ، وهي منهم بريئة ، ويدعون الادب وهم أبعد الناس عنه ، يؤسفنا أن نرى هؤلاء يستهترون بكرامتهم المفقودة ، ويقامرون بماء وجههم الناضب الى حد يخجل له القريب والبعيد . .

ومما يزيد في الاسى والاسف ، أن بعضا من هؤلاء المفلوكين المفقودى الكرامة ، يشغلون وظائف حكومية ، مهما حقرت وصغر شأنها ، الا أن تسفلهم يزيدها تشويها ، وحقارتهم تبعث على ضياع قيمة الوظيفة مهما كانت رفيعة .

ونحن ننشر للقراء صورة بلاغ قدمته احدى الممثلات الى رئيس نيابة مصر ، ونترك التعليق عليه الى فرصة أخرى ، كى لا يضر ذلك بسير التحقيق ، وانا لنشفق مرة أخيرة ، فلا نذكر أسماءهم ، انما نرمز اليها بحروفها الاولى :

حضرة صاحب العزة رئيس نيابة مصر :

أتشرف بابلاغكم أن المدعوين ع . ج وم . ع . الموظفين بمصالح الحكومة وم . م صاحب مجلة.... قد حصلوا مني بطريق الاكراه على امضاء ورقة، أعلمونى فيما بعد أن المقصود منها تشويه سمعة ، والصاق حادثة مفتراة ليس لها أدنى نصيب من الصحة بحضرة .... ولما كان ما جاء بتلك الورقة خاصا به كاذبا ..

وبما انى أكرهت جبراً على امضائها

أتشرف بابلاغكم ذلك لاتخاذ ما ترونه من الاجراءات

اذ اني علمت أن المذكورين يقصدون منها النصب والاحتيال

« *** »

المذكورة وقعت على هذا بعد قراءته أمامنا

ح . م المحامى — أ . ح بوزاره الحقانية

شركة !!

فى جريدة « النفير » التى تصدر فى القدس، كلمة عن الفرق المصرية التى تزور بلاد الشام فى موسم الصيف الحالي

وتعرضت هذه الجريدة بصفة خاصة الى خبر قرب اعتزام عبدالله افندى عكاشة السفر الى تلك الديار... وعلقت عليه برجائها للاستاذ أن يؤجل هذه الزيارة الى أجل غير مسمى ، وقالت فى ختام المقال ، انه كفى ما حدث منه ومن فرقته في العام الماضى

ونحن وان كنا لانتذكر ماذا حدث في العام الماضي ، الا اننا نرى من قلة الذوق أن تذهب فرقة بطبولها وزمورها الى بلاد تاعسة منكوبة ، محتاجة الى المعونة والمساعدة

ولكن على الرغم من هذا ، أصر عبدالله على السفر ، وعقد شركة كبيرة تتكون من حضرات الحاج مصطفى حفنى ، وعبد الكريم السنجارى ، والشيخ عبدالحميد عكاشة ، والسيدة فكتوريا وزوجها .

وهي شركة مساهمة بلغ مجموع ما اكتتب به فيها مائتى جنيه .. ولذلك وضعوا فيها شرطا أساسيا بموجبه أن لا تزيد المصروفات عن عشرة جنيهات يوميا .

وهي مجازفة بلا شك وخطوة جريئة نحو نهاية خطرة تقضى على بقية آمال فرقة السيدة فكتوريا ..

وجمعوا المتعوس ، على خايب الرجا ...

بولا نجرى ورودلف

وليست المقصودة بالذكر بولا نجرى الممثلة السينماتوغرافية المعروفة وخطيبة رودلف فالنتينو المرحوم !

وانما هي بولا نجرى بلدى ، وممثلة تكاد تكون عجر اذا قيست ببولانجرى ، وان كانت ترى أنها أرشق وأجمل وأقدر منها

تلك هي السيدة شمس قدرى ، واذا كانت هذه تتسمى باسم بولا ، فان خطيبها الذى تدلعه باسم رودلف ، يجب أن يكون على نصيب وافر من القبح ، وحظ كبير من دمامة الخلقة ، حتى يحفظ النسبة والقياس !

ورودلف هذا اسمه فى الاصل « نجيب » وهو جلف لا يكاد ينطق جملتين مفهومتين ، اذ أنه صعيدى غميق !!

ويغلب على ظنى انه كان من الاوفق جداً لو أنهما اختارا اسم « مشكاح » و « ريمه » فان تلك التسمية أكثر انطباقا ولياقة !

وكم يكون المنظر جميلا ، حينما ترى العاشقين « الجميلين » يتبختران عجباً وخيلاء فى محال اللهو والسرور ، بعد أن تنتهي بولا المزيفة من تمثيل دورها المشوه على برميل فى بيرة الاهرام : .

أسأل الله أن يسعدك بمشاهدتهما ولو مرة وهما يقضيان مابعد السهرة فى صالة البسفور !

وفى مثل هذه اللحظة تعرف الحكمة من المثل القائل :

الكمال فى الملاح صدف

شيشة النقاد

زميلنا احمد حسن ناقد جريدة روزاليوسف « كييف ومخاصم الدخاخنى » فمن يوم أن حطت هيئة كبار النقاد رحالها فى صالة البوسفور، وزميلنا لا تفوته ليلة إلا ويطلب شيشة لتنسيه شرب الكأس التى هجرها منذ شهر ، والتى سيعود اليها على ما اعتقد فى أول الشهر القادم ! !

يطلب الزميل شيشته وما يكاد يأخذ منها شيئا يكفى لنصف سلطنته ، حتى تتقاذفها أيدى باقى الزملاء ويبتلعونها حتى آخرها . وهنا صمم الزميل ألا يدفع ثمنها ، وتكررت هذه العملية عدة ليال متوالية . .

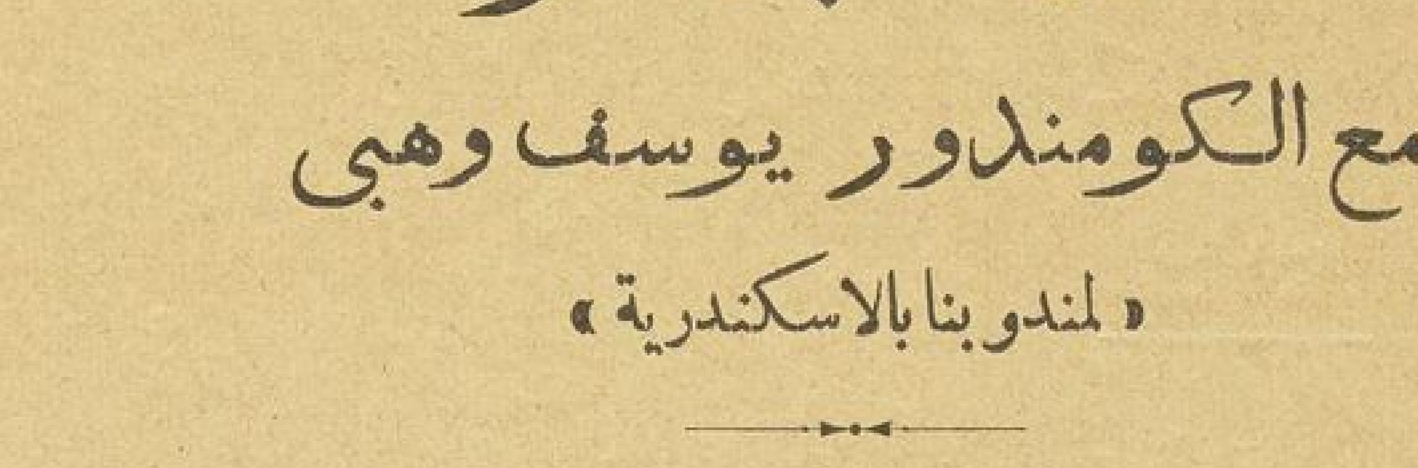
فأحس أصحاب البوسفور بعدم تسديد الأقساط فى مواعيدها ، فعيل صبرهم ونفذ ؛ وأخيراً قرروا أن تكون الشيشة التى تصرف للنقاد على حساب المحل ، وأن لا يدفع النقاد ثمنا لها ! ! .

كانت هذه فلسفة من الزميل احمد حسن لم ندركها الا بعد قرار ادارة البوسفور بانقاص ثمن الشيشة من خمسة قروش صاغ الى ما فيش !!

حق للنقاد أن يرفعوا الزميل على رؤوسهم ويولونه زعامة النقاد ، فعساه يواصل سعيه من أجلهم ، ويجعل ويسكى النقاد عند يوسف وهبى ، وعشاء النقاد عند منيرة المهدية ، ومبيت النقاد عند صالحة قاصين ، وعندها يبقى ...

الله — الله عالشغل ! ! ؟

« شارلى شابلن »



حديث بالاكراه

مع الكومندور يوسف وهبي

« لمندوبنا بالاسكندرية »

ذهبت للقائه . والتحدث اليه باسم (المسرح) ولكن الاستاذ رفض في أسف لزعله من مجلة (المسرح) . ولكني ما زلت الح عليه وأقنعه بالقبول وهو يعتذر اعتذاراً لا يجعل مجالا للشك في أنه لن يصرح بالحديث من أجل (المسرح) . وانه لا يتأخر برهة عن اجابتي في أي حديث على أن أنشره في أي مجلة أو جريدة أخرى . . . .

وسطت اسماعيل بك وهبي فيما بيننا . وماهي الا خمس دقائق حتى عدل يوسف سياسته وقبل وافيته في « ززنيا » في الميعاد المحدد ، وانتحينا جانبا من حديقة الكازينو وجلسنا وهنا بادرته بأول سؤال

— كيف اتفق أن فكرتم في السفر الى تونس وطرابلس هذا العام علي ما في البلاد من زمة وضائقة مالية ؟

— يتضح لكم من حالة تلك البلاد . وهبوط العملة هناك . إن غايتنا من السفر لم تكن من أجل كسب المال انما كانت فقط من أجل الفن !! أو بمعنى آخر من أجل عمل مجيد نفخر به !! الا وهو وضع الحجر الاساسي لشيء اسمه تمثيل جدي صحيح !! ثم هناك عامل مشوق آخر ذلك هو حب الشرقي لأخيه الشرقي . ورغبته الاكيدة في ان يتعرف اليه . ويرى مبلغ ما وصله من مدنية ورقي

— هل يقدر أهل تونس وطرابلس الفن ورجاله ؟ وهل يتذوقونه ؟ وهل هناك شيء اسمه فن ؟

— أجل انهم يقدرون الفن . بل ويتذوقونه أكثر منا . حتى انهم يذهبون فيه أحيانا مذهب الجد . ويعتبرونه أمرا حقيقيا واقعيا لدرجة أنهم يكرهون الممثل الذي يقوم بأدوار مكروهة . وتخفق قلوبهم بالعاطفة الخالصه لذلك الذي يمثل دورا ينبي عن كرم خلق . أو شهامة وبطولة . .

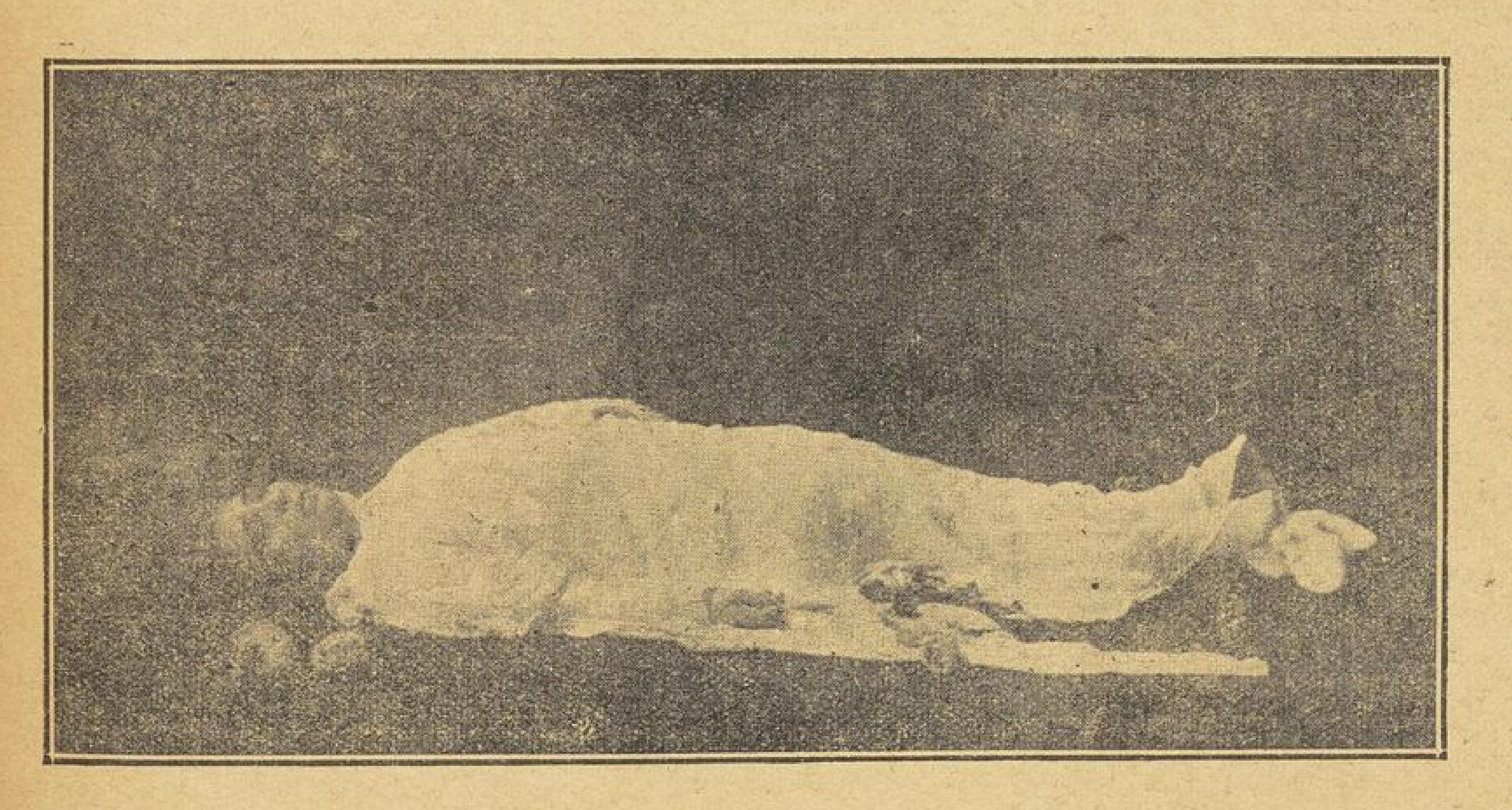
ولما كانوا قد تمتعوا بمشاهدة فرقتي الشيخ سلامه حجازي والاستاذ جورج ابيض منذ ثلاثة عشر سنة تقريبا . وأعطتهم هاتان الفرقتان فكرة أن التمثيل عبارة عن مغني وأن العاشق أو بطل الرواية يجب أن يشجي ويطرب فقد استحوذ قلق شديد . واندهشوا كيف أن في الاستطاعة التمثيل بدون مغني . ولكن بعد مشاهدة رواية



يوسف بك وهبي

« كرسي الاعتراف » في الليله الاولى . قامت ضجه كبرى . ومناقشات شديدة عنيفة في النوادي والمشارب كل ينتصر لرأيه في التمثيل . ومن الغريب ان حزب التمثيل (حاف) انتصر على حزب التمثيل (بالمغني)

وكنا مخافة غضب الجمهور . واستجلابا لرضائه حين احسسنا ميلهم هذا . قد قررنا أن يأتي على افندي هلالي والآنستين كريمة احمد وفردوس حسن بعض الاغاني والمنلوجات بين الفصول . ولكنهم أبوا علينا ذلك لعدم لزومها واكتفاء أبما نقدمه من محصول فني طيب



السيدة روز اليوسف في غادة الكاميليا في الفصل الأخير

وهي أحسن من أخرجت غادة الكاميليا في مصر باعتراف يوسف بك وهبي



السيدة فاطمة رشدى

أما أهل طرابلس فهم اشد ميلا الى المغني من اهل تونس وهم مع ذلك متمدينون يعرفون ما للفن من مكانه وحقوق . . .

— الي أى أنواع الروايات يميلون فيقبلون على مشاهدتها ؟

— يميلون الي الروايات الوطنية . وخصوصا العربية

— هل كان يفهم التونسيون اللغة التي تتكلمون بها . وهل كانوا يخرجون من المسرح وقد ادركوا الرواية تماما ؟

— اجل كانوا يفهمونها تماما . غير أن الأمر أشكل عليهم في رواية «الذبائح» لانها موضوعة كما تعلم باللغة العامية . فاضطررت الى أن أمثلها باللهجة التونسية الدارجة بقدر الأمكان . ومن الغريب أن جمهور النظارة لم يفهم من الرواية الا دوري أنا فقط

— هل يمكن المقارنة بين نظارة مسارحهم . ونظارة مسارحنا . من حيث المحافظة على آداب المسارح . ومراعاة كرامة الممثل الذي يقوم بدوره ؟

— انهم يقدرون آداب المسارح . ويحرصون على احترامها واتباعها كل الحرص . فهم يفوقوننا في هذا الضرب بكثير . كما أنهم ينظرون الى الممثل نظرة الأجلال . والمتعلم للاستاذ والمسترشد للمرشد

وكثيراً ما كانوا يتجمهرون على باب المسرح بعد الانتهاء من التمثيل على أمل القاء نظره على الممثلين حين خروجهم . أو اداء واجب التحية لهم

وكم صادفني في طريقي عشرات منهم . وحين يعرفوني يتبعوني مسافات طويلة . وهم في ذلك بين الأقدام والأحجام لمصافحتي . يرتدبهم عامل الخجل والحياء . حتى اذا ما استقووا عليه . اعترضوني وهزوا يدي وعلى وجوههم سمات البشر والاحترام

— هل للحكومة في تونس مسرحا خاصا . وهل يمكن المقارنة بين مسارح تونس وبين الاوبرا الملكية المصرية . والمسارح الاخرى من حيث الفخامة والأستعداد ؟

— للبلدية في تونس مسرح خاص يكبر في الحجم والأتساع ضعفي مسرح الأوبرا في مصر . ولا يقل عنه في الأستعداد انما تتضاءل نقوشه ورسومه وزخرفته امام نقوش وزخرفة الاوبرا الفخمة

وهنك مسارح أخرى تكفي حاجة البلد يملكها الأجانب الا واحداً منها

— هل مثلتم امام سموباى تونس ؟

— لم أمثل ولا مرة لأنه كان مريضاً طول مدة مكوثي هناك . انما شرفني أنجاله في مسرح البلدية . ومن فرط أعجاب أحدهم بتمثيلي رماني في ليلة تمثيل رواية «انتقام المهراجا» بقذيفة آلمتني ولكنها سرتني في آن واحد ، والقذيفة هي باقة ضخمة من الورود والزهور غافلني وأنا على المسرح رماني بها بكل قواه . فاصطدمت بجسمي وكادت تسحقني لولا لطف الله . فتقبلتها شاكراً وقد انساني سروري الم وتصدع جسمي من هول الصدمة وشعرت أنني سعيد بهذ الاعجاب

— هل لسموباى تونس مسرحا خاصا في قصره ؟

— كلا

— سمعنا بعض اشاعات عن تمرد الممثل المحبوب حسين افندى رياض وشقراء رمسيس السيدة زينب صدقي فما هو قولكم ؟

— ان كل تلك الاشاعات لا أصل لها بالمرة فان حسين وزينب كانا كباقي أفراد الفرقة يعملان بجد واخلاص وطاعة

— هل تسمح بابداء رأيك في الممثلات



السيدة زينب صدقي

الثلاث اللواتى قمن فى مسرحك بتمثيل دور «مرجريت جوتييه» في رواية (غادة الكاميليا) في أزمنة . وأمكنة مختلفة من حيث الاجادة أوعدمها؟

— لقد نجحت السيدة زينب صدقي فى ذلك الدور نجاحا كبيرا ولا عجب فهى ممثله طموحة يجيش صدرها بالآمال . مجتهدة لا تداخلها نزعة غرور كاذب ؛ أو وهم خادع . وقد كان للجرائد الفرنسية فى تونس أمثال « الديبيش . والبتى ماتان » رأيها فيها . وحكمها عليها . اذ نشرت صورتها الفوتوغرافية على رأس مقالتها . اعجابا بها . واعترافا منها بانها خير من قمن بدور مرجريت

وانى أعتقد ان السيدة زينب قد اتبعت طريقة السيدة (روز اليوسف) فى تمثيل هذا الدور فقد كان الحنو طبيعيا لا مغالاة فيه . وكان اظهار الالم النسائي بشكل رقيق . يهز نياط القلوب . ويهصرها هصراً ....

ثم انى أرى ان السيدة « روزاليوسف » قد نجحت فى هذا الدور نجاحا لم تبلغها فيه ممثلة مصرية حتى اليوم

أما السيدتين زينب وفاطمه رشدى . فقد يتساويا في النجاح

— بماذا كنت تشعر وأنت تقوم بدورك أمام كل منهن؟ ومع أيهن كنت تحس أنك تندفع اكثر في سبيل الاجادة والاتقان ؟

— هذا سؤال يحتاج الى شرح بل يحتاج الى شيء من الصراحة التى قد تدهش أو تثير ضجة ما ....

ذلك انى سأقول الحق . وقائل الحق أبدا عرضة لاستهجان بعض من يؤلمهم قول الحق :..

فالممثلة فى مصر ليست بالقوة التى تمكن الممثل الأول من الاعتماد أوالارتكاز عليها . أو استمداد القوة منها فى موقف يحس الضعف من نفسه فيه.

وقد تعودنا فى مثل هذه الادوار المجهدة أن تتبعهن ونعمل على مساعدتهن وملاحظتهن بكل عناية وأخاء على خشبة المسرح

— هل هناك أمل في ارجاع السيدة فاطمه رشدى . والاستاذ عزيز عيد الى فرقتكم اذا فرض وأحسستم منهما ميلا الى القبول ؟

— هذا أمر لا يمكن الجزم فيه فأبناء الفن لا يمكن أن يستغنى أحدهم عن الآخر ما دامت هناك مسارح فهم مطوقون بطوق متصل الحلقات يدورون فيه حول انفسهم . وفى اثناء تلك الدورة يدورون ايضا على المسارح



الآنسة أمينة رزق

ومن جهتى أنا . فانى رجل متسامح الا انى اهنت فى أعز شيء لدى . فى كرامتى أمام ملأ من الممثلين والزوار . وكان حقا على المعتدى أن يمحو هذه الاهانة . وأن يكفر عنها فى مدة من الزمن والايام كفيلة بأن تنسى الاحقاد

— لقد راجت اشاعة قوية فحواها أن مسرح رمسيس لن يقبل الممثلة الرشيقة السيدة « مارى منصور » فهل هذا صحيح ؟ وما السبب ؟

— هذا خبر عار عن الصحة بالمرة

— هل صحيح أن فرقتك سوف لا تسافر الى فلسطين في أوائل شهر اغسطس وذلك لخوف الامبريزاريو من الخسارة ؟

— هذا الامر يتوقف على تنفيذه واحترامه لشروطه وهذا ما نعتقده على الاقل . فان قام بها قمنا نحن بواجبنا

— هل ستسافر الى أوروبا قبل بدأ الموسم التمثيلى المقبل ؟

— لا أعتقد

— اريد رأيك الخاص الصريح . ومقارنة فنية دقيقة فى من هي أقدر ممثلة اعتلت مقعد البريمادونا فى مسرحكم ؟

— ان اقدر ممثلة قامت بالادوار الأولى في مسرحي (بالنسبة الى قوة الممثلات فى مسرحى) هي السيدة « روز اليوسف »

وكأنك بهذا السؤال تقول لى اذكر بريمادونات مسرح رمسيس بالتتابع لان كل ممثلة تأخذ ادوار البريمادونا . وتشغل مكانها تكون قبلة الانظار . وموضع ظهور

والحقيقة ان حكمنا الآن فيه شيء من الغبن. اذ لا يجب ان يبت في مثل هذا الأمر الا بعد بضع سنوات يكون قد طفر المسرح فى اثنائها وخطا خطوة واسعة نحو التقدم والرقي . وتكون قد اوجدت الفرصة الكافية لأن تظهر مواهب عدة ممثلات أخريات فى الأدوار المهمة الأولى . وأن يعتنى بهن ويعطين فرصة الظهور كما اعتنى لسيدتين (روز اليوسف . وفاطمه رشدى)

وبما أن الجميع غير متعلمات . فالمسألة لا تتوقف في الحقيقة الا على بعض المواهب الطبيعية . وكثيرا من حسن الحظ

— في عهد من من الممثلات أقبلت الدنيا أكثر ؟

— هذا سؤال يجب وضعه في هذه الكيفية .

فى أى سنة أقبل الناس على رمسيس أكثر ؟ إذ أن الجمهور لا يقبل على ممثلة خاصة . بل انه يتدرج فى الاقبال شيئاً فشيئاً بتعوده سنة فسنة على المسرح . والبرهان على صحة قولى أنه ولو أن السيدة (روز اليوسف) كانت أقدر ممثلات مسرحى الا أن الاقبال على رمسيس كان ضعيفاً بالنسبة الى يومنا هذا وما ذلك الا لأن عهدها برمسيس كان فى بدء سنين افتتاحه . فالمسألة إذن مسألة نجاح فرقة رمسيس بأكملها . وازدياد ثقة الشعب بها

— من هي أرشق ممثلة على المسرح في فرقتك ؟

أجاب على الفور — هى الآنسة « امينه رزق » ثم صمت برهة يفكر فى امر ما . أو فى تبعة ونتيجة تلك الاجابة . فقطعت حبل سكوته مستطرداً حديثى — ومن تظن انها تتبعها فى الرشاقة . أجاب بتؤده وكأنه اراد اصلاح خطأ بدر منه - ان زينب صدقى وامينه رزق تتساويان فى الرشاقة والجاذبية المسرحية ..

سألته — ومن تظنها أرشق ممثلة ظهرت على المسارح المصرية . أجاب بلهجة الواثق — هي (السيدة عزيزة أمير) بدون شك . .

— تطلعون علينا كل عام فى الجرائد بنشرة أوشبه نشرة تطلبون فيها فتيات مصريات متعلمات من أسر راقية للاشتغال بالتمثيل . محدثين بكل قواكم هذه النهضة فماذا كانت النتيجة ؟ وهل استنتجت شيئاً . أو ما هو رأيك لأن كثيرين يعتبرون طلبك هذا نوع من أنواع الاعلان . والروبا جندا المربضة التى تقوم بها ؟

— هذا جميل جداً بل هذه فرصة مناسبة لان أرحوك اعلان رغبتى الاكيدة . ودعوتى الصادقة لبنات الأسر الراقية للنزول الى ميدان الفن . يعملن على ترقيته وانهاضه واراحته من رزء بائسات يتسابقن اليه . ونكب بارتزاقهن من مورده الشريف .

— ولاشك انى مسرور جداً لارغامك من طريق غير مباشر على نشر هذا الاعلان (مجانا) والذنب فى ذلك كما ترى ليس ذنبى أنا انما ذنب سؤالك وفضولك .

— أما الاستنتاج الذى استنتجته أو النتيجة التى لا مستها فهى ان الاوانس المصريات بدأن يملن شيئاً فشيئاً الى التمثيل . وقد أغرم به فعلا بعضهن . ولولا بعض الخوف من تحفظ ورجعية وتقاليد اسرهن . لرأيت الميدان يغص بهن . ولرأيت الفن فى حال غير هذه الحال .

انطون نجيب مطر

للحقيقة والتاريخ

(١) ذكرتم أن السيدة منيرة المهدية هى أول من مثلت دور أوبريت فى مصر والحقيقة ان السيدة الظ استاتى هي أول من أخرجت دور أوبريت فى مصر حيث أخرجت دور سليكا فى رواية الأفريقية فى جوق أبيض وحجازى عام ١٩١٤

(٢) ذكرتم أن أول دور اخرج لساره برنار فى مصر هو دور غادة الكاميليا بواسطة السيدة روز اليوسف . والحقيقة أن هذا الدور هو أول دور أخرج لساره برنار في مصر ولكن ذلك كان عام ١٩٠٨ حيث ظهرت الرواية باسم « النجم الآفل » . اخرجها جوق الشيخ سلامه حجازى وقامت بدور مرجريت السيدة ميليا ديان وقد شهدت ساره برنار نفسها تمثيل هذه الرواية فى مصر . فقد أخرجت ايام وجود ساره برنار فى مصر .

ثم أخرجت السيدة ميليا ديان دور توسكا بالاوبرا عام ١٩١٨ مع فرقة عبد الرحمن رشدى .

(٣) ذكرتم أن سليم نقاش هو معرب رواية البخيل والحقيقة أنه المرحوم نجيب حداد

(٤) ذكرتم أن رواية شارتون لم تترجم بعد . مع أن عباس حافظ أفندى ترجم الرواية ثم مثلت مرتين بالاوبرا وبتياترو تتانيا القديم وقد قام بالدور الاول فيها زكى أفندى تليات وهذا الدور كان سبباً فى شهرة زكى تليات افندى في الاوساط المسرحية وقد ترك المعلمين العليا عقب تمثيله هذا الدور والتحق كممثل محترف بفرقة عبد الرحمن رشدى

رشيد

حول نادى الموسيقى

حضرة محرر المسرح

بعد التحية ثقة مني بجميلكم الى حرية النشر أريد أن أسأل محمد حسن الشجاعى الذى أمضى صفحة ٢١ من العدد الاخير بعد أن سود سطورها بكلمات مرصوصة .

ما الذى استفدناه من كلامك الذى أضعت به أوقاتنا الثمينة فأنت تتمشدق قائلا « ان نادى الموسيقى الشرقى لا نفع منه وان أعضاءه يغشون الحكومة وانهم لا يفهمون شيئا من الفن » فما معنى هذا ؟ حضرتك مش مبسوط شويه ؟ طيب واحنا مالنا

اسمع يا بنى أما انك طويل اللسان قصير اليد أو انك مخرف. صحيح لك مطلق الحق أن تقول ما قلته ولكن ليس فى صفحة بل في جملة بس ثم تكتب آراءك الفنية النيرة حتى نستفيد منها أما قولك ده كويس وده وحش فى رأيك ، فطظ فيك قوى

اكتب مقالات واعمل كتاب تفيدنا أفادك الله وان كنت أبى ولا تطمئن لو أمليت على غيرك يمكنك تقدم وتدخل عضو وان مكنتش سيرتك وحشه يقبلوك على العين والراس وعندها يمكنك تجحر عن الفن قدر ما يساعدك زورك فلم لم تفعل هذا ؟ هل حضرتك عبيط أو انك عاوز تتعيش من النادى — يعني تتوظف ؟ وهذا بعيد عن دقنك أو ربما تكون ناوى تنتقم من عضو أو من النادى فاذا كان هذا ماذا ينال الروث من عرف الاسد ؟؟

فاهم حضرتك نحن فى الفن قدر ما تقدر ماحدش يقول قطع لسانك أو ادخل عضو واتكلم على كيفك واذا كنت ولد صحيح اعمل كنسرفتوار خليك تبيع هدومك بالمزاد ، أورفوار ياحظ واتكلم على قدك مون شيرى

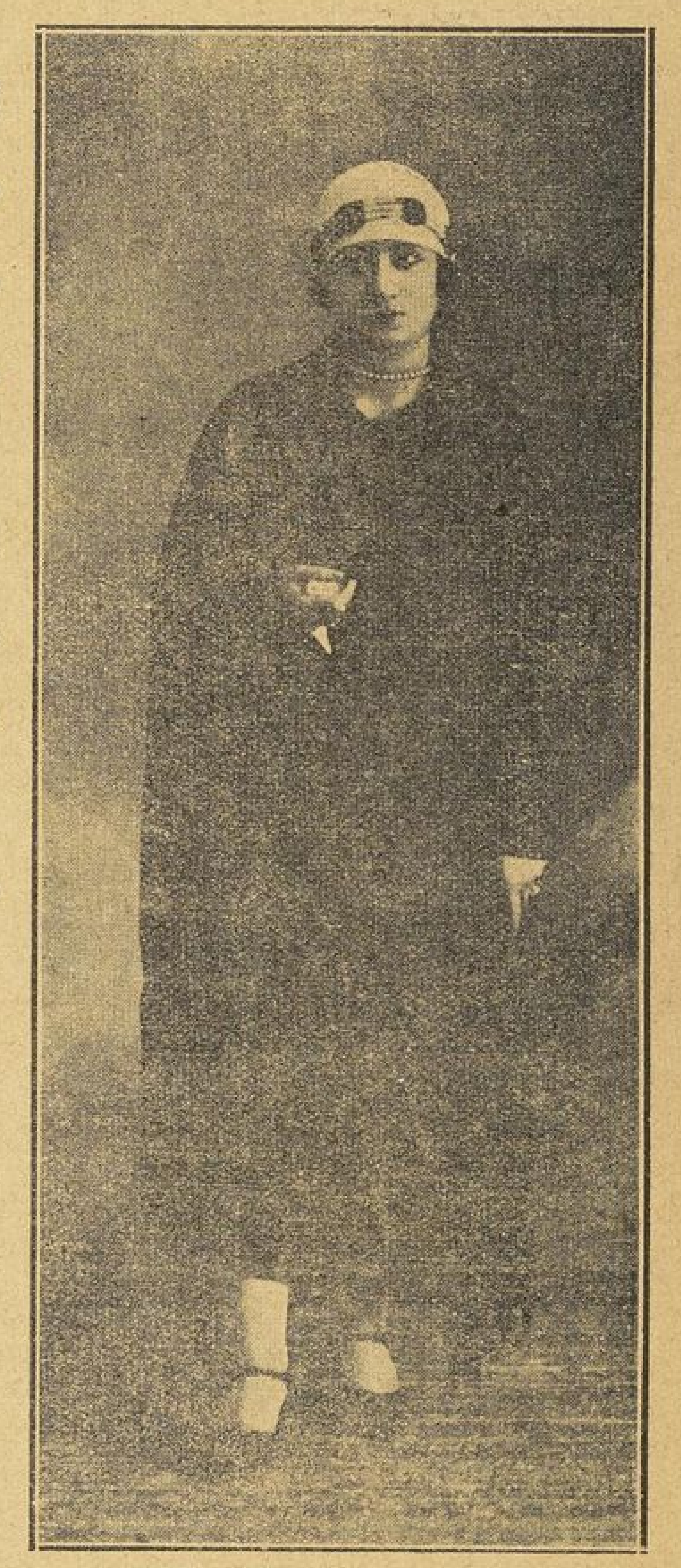
« سميع »

صاحبات الملايين

من الممثلات والمطربات

في أوروبا ، حيث للفن والفنانين قيمة قد تتضاءل أمامها أقدار الكبراء والعظماء ، وتقصر عن الوصول اليها همم الكثيرين ترى للممثل أو الممثلة ، والمغنى أو المغنية ، من المكانة الاجتماعية والمالية أيضاً ، ما يجعلنا في حسرة وأسف على سعر فنانينا وفناناتنا !

هناك يجدون الثروة والعظمة والنفوذ والجاه . وهنا ليست الممثلة الا امرأة يتمتع النظارة بالتطلع الى جسمها وحركاتها ويستمتع بتثنيها وتخطرها على خشبة المسرح ، فاذا فقدت ميزة من هذه أحيلت على الاستيداع ، واذا نقبت في جيوبها وخزائنها حينذاك تولتك الدهشة والاشفاق . . . بضعة قروش أو ملاليم ، وعلبة بودرة ومرود كحل ، وطقم أسنان وزجاجة صبغة ، وكان الله يحب المحسنين . . ! !



« الآنسة أم كلثوم »

أما المغنيات فليس حظهن بأسعد كثيراً من الممثلات وان كن أكثر كسبا وأغلى سعرا . .

وعلى هذه الصحيفة يجد القارىء صور ثلاث



« السيدة عزيزة أمير »

سيدات ممثلة ومطربتان ، لهن من الثروة التي جمعنها من الفن بالذات أو بالواسطة ، ما يضمن لهن أن يعشن بقية أيامهن في سعادة ورخاء .

فالآنسة أم كلثوم فضلا عما لديها من مال مدخر ، قد اشترت أخيراً بضع مئات من الافدنة . .

والسيدة فاطمة سرى لا تقل عنها ثروة

أما السيدة عزيزة أمير فلها عمارة فخمة وهي تشرع في بناء أخت لها . وربنا يزيد ويبارك



« السيدة فاطمة سرى »

صاحبات الملاليم

من الممثلات والمطربات

(السيدة فاطمه رشدى)

وعلى هـذه الصحيفة ثلاث صور أيضا لممثلتين ومطربة اخترناهن لا لأنهن وحدهن صاحبات الملاليم من دون بقية المطربات والممثلات ، فكافة ممثلاتنا ومطرباتنا — الا القليلات اللاتى — ذكرناهن على الصحيفة السابقة — مفلسات والحمد لله . وذلك يرجع كما قدمنا الى ضآلة ما تتقاضاه الواحدة منهن ، والى عدم تقدير الجمهور للفن الحقيقي وتشجيعه لمادى المجهدات العاملات ، هـذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان من فناناتنا من ينفقون أجورهن فى أتفه الاشياء جريا وراء عظمة فارغة ووجاهة زائفة ، يقصدون بها رفع أثمانهن فى السوق .



(السيدة زينب صدقي)

وان كن في الواقع يضمن نقودهن بلاطائل فالسيدة فاطمة رشدى ممثلة مجتهدة يشهد لها كل من يراها بمقدرة وكفاءة واستعداد نادر ، وقامت بأدوار تكاد تكون ناجحة فيها تماما ؛ ولكنها خرجت من رمسيس فرأت نفسها أقرب الى الفقر منها الى حالة متوسطة . .

وهاهى قد انفقت آخر قرش معها فاستدانت أيضاً .

وليس من مقدر انفها ونوعها يساعدها على الخروج من وهدة الاملاس ، والسيدة زينب صـدقى ، على الرغم من مرتبها الضخم ، ومواردها الاخرى التى يعرف مصادرها الراسخون فى العلم ، لاتستطيع أن توفر قرشاً واحداً كل ثلاث سنوات . أما السيدة علية فوزى المطربة المعروفة ، فمسكينة حقا ، فهى مجتهدة ونشيطة ومقتصدة الى حد يقرب من البخل والشح ، الا أن الله ابتلاها بالسيد زينة الشباب ، يقبض لها مرتبها ويبقيه لديه « ليحوش » لها وعند القبض يحلها ربنا .



(السيدة عليه فوزي)

وهى حالة تبعث على الاسف ، وليس من المبالغة اذا قلنا انه أزاء ماتتكبده الممثلات من مصاريف باهظة فى سبيل الظهور أمام الجمهور بمظهر لائق جذاب ، فانهن مرغمات على الازلاق فى مسالك وعرة ، والتردى فى مهاوى أقل مايفقدنه فيها الشرف والعفاف . !! والتبعة ملقاة على مديرى الفرق الذين يعلمون حق العلم حقارة مايدفعونه من مرتبات . ثم يريدون ممثلاتهم علي أن يظهرن فى أثواب الاميرات !!

سلسلة قصص مصرية واقعية



ابن جرجاس

-١-

فى ليلة زفتية الافق ، طينية الطرق ، حالكة الازار ، بعيدة النهار ، قريبة العثار ، ترابها وحل ، ونجمها زحل ، وغرابها حجل ، وقف الحمار جرجاس ينظر من خصاص باب حانته الي الامطار المنهلة كافواه القرب على شارع باب البحر الضيق القذر ، والى الاوحال تتراكم على جانبيه ، والى الماء يجرى فى وسطه ، والى الناس تسير مترنحة تستند الى ذا الجدار وذا الجدار ، وقف برهة ينظر مفكراً كيف يسلك السبيل الى بيته . حتى نبهه من ذهوله كف ضخم رن على قفاه ، فانثنى صارخا من أوفهته كأهل الواحات الداخلة

آه يا امن السكنب (١)

ولكنه لم يلبث ان تراجع مرتعباً معتذراً بكلمات لم يفهم معناها اذ رأى أمامه فتى أعور الشمال ، طويل القذال ، غائر الاحداق ، منتفخ الاشداق ، كأنه عجل حنيذ ، أو برميل نبيذ ، أصلع الرأس ، شديد المراس ، كحمى النفاس

كان الفتى مالطيا يخدم ماسحا لاحذية الضباط في جيش الاحتلال ، وما أدراك ماجيش الاحتلال أيام كان السير افلن بارنج (١) حاكما بأمره والناس لم تبرح آذانهم بعد أصوات القنابل ، ومن بعدها أصوات السلاسل والاغلال والمشانق في أيدى وأرجل وأعناق زعماء الثورة المصرية ، والناس لم يبرح خواطرهم بعد ان ثورة الاسكندرية فى سنة ١٨٨٢ التى أدت الى ضربها بالنار ، انما نشأت من الشجار ، بين مالطي وحمار

ضحك المالطي ملء شدقيه الكبيرين من عمك جرجاس وقال له هيا اغلق حانتك وهيا نسير معا الى بيوتنا

كان الرجلان يسكنان زقاقا واحداً من أزقة باب البحر التى ترقص جنها فى رأد الضحى ، ولكن عمك جرجاس فضل أن يروح وحده وأن تتقاذفه عفاريت الحارة وتعلو به الى السطوح ثم تتركه ينزل على جدور رقبة أمه ، على صحبة هذا المالطي الشرس فى هذه الزحاليق المهلكة

اعتذر جرجاس اعتذار الذليل محتجا بان الساعة لا تزال مبكرة ، والحانة لا تزال عامرة فقبل المالطي وودعه بصفعة ثانية وخرج يترنح الى البيت وما زال يتزحلق ثم ينهض ثم يتزحلق حتى دخل الزقاق ، وكأنما دخل بلاد واق الواق ، أو خرج مجلياً في السباق ، فمشى منتفشا ثم أحجم دهشا ، اذ رأى أمام باب جرجاس حماراً يأكل فى مخلاته ، وسمع وراء باب جرجاس أصواتا طيرت من سباته

سمع امرأة تذكر النبي صلى الله عليه وسلم وتطلب الرحمة فى حذر وهوادة فيجيبها صوت أجش مختنق كأنما هو شخير الذبيح يحبسه الحذر ، ورعشه الخوف ، ثم تعاود الى ذكر النبي ، ويعاود الصوت شخيره ، ثم كأنما انفلت عيار الخوف فأخذت الاصوات ترتفع ترتفع ترتفع وذكر النبي يتوالى يتوالى حتى ضج المكان ، وكادت تستيقظ الجيران ، فسدد الفتى المالطي سنانه ، وقوم عنانه ، وهجم كأنه القضاء المنزل أو الاسد السهال ، فاذا فى درقاعة الباب مطميطة من الوحل قد توسدتها امرأة جرجاس واذا بالرجل الحمار ، فى اقبال وادبار .

كان حسنين الحمار من أهل الزقاق قد انعقدت بينه وبين امرأة جرجاس أواصر المودة والمحبة ، وكان يخرج كل يوم ساعيا على رزقه ورزق حماره حتى اذا جاءت العشاء انطلق الى جهة خلف مقام الدبولي (الذى هدمه التنظيم أخيراً) فهبد الانفاس وحمر الراس ، وعاد راكبا حماره الى الزقاق فوجد دميانة بالباب

ولكن الاقدار خانته تلك الليلة ففاجأه المالطي فركله ركلة أزلته على اسنانه وحل في مكانه .

---

(١) يعنى آه يا ابن الكلب

(١) اللورد كرومر

أما دميانة فانها لبثت في مضطجعها كأن لم يحدث شيء وكأن لم يتبدل شيء وخرج الحمار فزعا يسحب حماره ويربط ازاره

عاد جرجاس بعد قليل فلقى المالطى خارجا من الباب فصاح به من هذا فناوله الصفعة الثالثة ومضى في سبيله وصعد الرجل الى امرأته غاضبا فسألها ماذا كان يفعل هذا المالطى هنا ، فقامت الى الشباك وهي تقول سأدعوه لك لتسأله ، فحك جرجاس قذاله وقال دعينا يا امرأة واشرعي بالطعام فقد صاحت عصافير بطني

أصبحت دميانة وقد علت بطنها وانتفخت كأنما هي حبلى أتمت شهورها أو كأنما حل فى بطنها الوباء ، أو الداء العياء ولا عجب فانما هو نتاج ما بين المالطي والحمار كثورة الاسكندرية التى علي أثرها فقدت الديار استقلالها وزلزت الارض زلزالها

مضت تسعة أشهر ثم تسعة أشهر ثم تسعة أشهر ، ثلاثة قروء سويا ولم تضع دميانة حملها ، وكأنما أشفقت الطبيعة على الارض من هذا الوباء فحجبته حينا ، ولكن لم يلبث (سيت) اله الشر الا أن تغلب أخيراً ورزق الخناس ، الى فراش جرجاس

هكذا خرج الي العالم هذا المخلوق العجيب ، وهكذا بدأ حياته النجسة طفلا يحبو كل ليلة حول امه فى درقاعة الباب ، واذا ما بكي فالحمار يلهيه ، (بذراع أخيه) حتى شب صبيا يدرج فى تلك الحانة السوداء حول براميل ذلك السعير المذاب التى كتب عليها V.O. وما ذاك الا رمزا كوم أويل، فيأخذه السكارى على حجرهم ويغافلهم ويسرق الحمص والترمس

ثم شب أيضاً فصار غلاما يقوده السكارى وراء البراميل الكبيرة في زوايا الحانة المظلمة

ثم أرسله (أبوه) جرجاس الى مدرسة باب الشعرية فلم يمض بها شهراً حتى أصبح رفيق كل سخيف ، واصبح اسمه مكتوبا على كل كنيف

ولبث يتنقل في المدارس تلفظه هذى وتقبله تلك والله جلت قدرته يضن عليه بنور العلم وان فى ظلام النفوس مالا ينفذ فيه النور ، حتى انتهى به الامر الى هذه (الحياة الجديدة) التى أخذ يحياها حاشرا نفسه فى زمرة الكتاب ولكن الله قصف هذه الحياة وعاد يتسكع على القهاوى بعد مامات جرجاس وأخذ الخناس يرتع في خبيئة كنوزه وبراميل نبيذه

ولا ينبئك عن حقيقة نفسه الملعونة أكثر من قصة أقصها عليك

كان أحد أصدقائنا ممن خدعوا فيه ، وكان مشتغلا يوما في بعض شأنه فسلم هذا اللص شيكا على البنك يقبضه له فأخذ الشيك وذهب فقبضه ولكنه لم يعد ولبث المسكين ينتظر على غير جدوى ولم يستطع صديقنا أن يسترد نقوده حتى هدده بالبوليس

هل فى الدناآت أحقر من هذا ؟ نعم ، فيها ماهو أحقر ولكنها خاصة بهذه النفس الخبيثة

ولدينا منها الكثير غير أننا نكتفى بهذا محذرين هذا (الجدع) من اتخاذ الكتابة حرفة له وليس من أهل الكتابة من كان من أهل (السور) ، والى الله ترجع الامور

ماصاح قط حمار الحي من شبق
الا تحرك عرق فى ابن جرجاس

(سمبور)

الرقص والراقصات

- ٢ -

نشرنا فى عدد سابق موضوعا عن الرقص والراقصات وبينا فيه تطور الرقص الاوروبى من رقص لا معنى له الى رقص يعبر عن أشياء كثيرة

ولو قارنا راقصاتنا بالراقصات الاوروبيات لوجدنا الفرق كبيرا . اذ أن راقصاتنا لا يفهمن من الرقص سوى هز الارداف وتلعيب البطن وذلك من الرقصات المخجلة التى صادرتها الحكومة ..!

بناء على مصادرة هذا الرقص المبتذل.. هجم على ملاهى القاهرة الشتوية والصيفية عدد ليس بقليل من الراقصات الاجنبيات منها الروسيات والايطاليات والانجليزيات والفرنسيات ، وجعلن



(لينوبادوفسكي)

يعرضن أنواعا كثيرة من الرقص منها ما هو مبتكر ومنها ما هو قديم ومنها ما هو تقليد لكبار الراقصات كجافالوفا ومستنجت .

وننشر على هذه الصحيفة ثلاثة صور .. الاولى منهن للراقصة الروسية لينوبادوفسكي وهى راقصة روسية مشهورة ترقص فى أحد ملاهي القاهرة وهى ترقص رقصات كلاسيك ورقصات شعرية تعبر عن معانى مختلفة، وتراها فى الصورة الثانية وهى تقلد مستنجت برقصة الحمامة، والصورة الثالثة فهى للراقصة رملساس وهي اسبانية ترقص كل الرقصات وتخص بالرقص الكلاسيك البديع ..

وسوف ننشر للقراء صور كل الراقصات فى مصر والاسكندرية ونذكر ما يبتكروه من أنواع الرقصات الجديدة التى سيكون لها شأنها فى مصر كما لها شأنها فى أوروبا

ونحن لا نتأخر في نشر صورة أى راقصة في أى رقصة كانت على أن تكون من النوع الذى نعضده وليس من النوع المستهجن وهو هز البطون وتلعيب الصدور — ذلك النوع المنحط القبيح الذى نعمل على تلاشيه وابعاده بل ونفيه من أوساطنا

وسنبدىء فى العدد القادم بنشر صور راقصات بافيون ليدو . . .



(لينوبادوفسكي فى احدى رقصاتها)



(رملساس)

جاءتنا رسالة من الاستاذ ابراهيم رمزى عن رواية :

« دخول الحمام »

سننشرها فى العدد القادم .

أغرب الشخصيات

محمد عبد القدوس وشذوذه

كيف أثبت ملكيته للاوانى البللورية ؟ ! — كيف أعطى لردائه « علقة » لدس الدساس ؟ !

محمد عبد القدوس شخصية غريبة مدهشة .. ولكنها محبوبة . محبوبة جداً تكاد تأكله لو لقيته كأنه قطعة من التوبي أو الكانون لتبريد جوفك فى هذا الحر الشديد !

وهو يفكر تفكيرا خاصاً . له آراؤه وهو مقتنع بها كل الاقتناع فكما يؤكد أن فى الارض نجوم ..! يعتقد ان فى السماء ماء ..!

وله نظريات خاصة .:. فهو يقول بأنه يجب على الانسان أن يكون فى هذه الدنيا حاراً ، لان من يدعي الذكاء يتعب ..! فهو يسمع كل شيء ويرى أعجب الاشياء ... ولكنه كأنه ماسمع أو رأى ..!

واليك حادثتين مدهشتين عن شذوذ عبد القدوس تعطيك مثالا من شخصيته الغريبة وهاتان الحادثتان وقعتا تماما لعبد القدوس . . .

ولكنى أطلب منك أيها القارىء أن لا تقول لعبد القدوس بعد ذلك انه مجنون بل انه عاقل أعقل مني ومنك .

***

وقف عبد القدوس أمام « البوفيه » فى غرفة المائدة يتغزل فى كاساته البلورية التى اشتراها حديثا .. بمبلغ لايستهان به .. !! جعل يتحدث عن جمالها وخفتها ورشاقتها .. وواخ .. ولكنه فكر فجأة . هل هذه الكاسات ملكه ؟ .. (فقال فى نفسه نعم ، هي ملكي) .. أنا التي اشتريتها . وقد دفعت ثمنها فكيف لايقول ملكي ؟

ولكن اذا جاء الرجل الذى باعها وادعي ملكيتها فكيف يثبت أنها ملكه ؟ لقد اشتراها ودفع ثمنها ولا يجرأ الرجل الذى باعها بأن يدعى أنها ملكه .. ! ولكن .. اذا أراد أن يحطمها هل يعارضه أحد ؟ ربما الرجل الذى باعها ، ولكن الرجل أخذ ثمنها ولا يمكنه المعارضة فى تكسيرها .



« الاستاذ محمد عبد القدوس »

فاذن هى ملكه ..! واذا عارضه البائع ما ذا يقول ..!! لايستطيع الا ان يعارض هو الآخر . فاذن ليست هذه الاوانى ملكه اذ هي موضع معارضه .. فالأمر الوحيد الذى يثبت ملكيته للاوانى هو ان يكسرها . . فاذا كسرها بدون معارضة من احد فهى ملكه . . أم اذا عارضه معارض فهي للاسف ليست ملكه !! بعد ذلك اخرج الكاسات من البوفيه . . ثم أخذها وجعل يضربها فى الارض واحداً بعد واحد حتى انتهي منها جميعاً — ثم نظر يمنة ويسرة ... فلم يجد معارضاً فانتفخ وضحك ضحكته المعروفة .. ووضع قدمه على الكاسات المحطمة وقال بصوت ينم على فرح عظيم اذن هذه الكاسات .. ملكي ..!! »

أما الحادثة الثانية فهى : ان ذهب عبد القدوس الى فرح كبير .. ولبس الملابس الرسمية « الفراك » وعليها البالطو .. كعادة الجماعة الارستقراطية ..! وعند الباب خلع البالطو وأعطاه للخادم كعادة الارستقراط أيضاً . . ثم أكل وشرب وضحك ولعب حتى انتصف الليل أو أكثر . . . فأراد الانصراف . . . بحث عن البالطو فلم يجده . . . وبحث الخدم وأصحاب الفرح عن هذا البالطو المتمرد فلم يجدوه فاعتذروا اليه ووعدوه برده غدا صباحا اذا وجدوه خطأ مع أحد المدعوين ...!

رجع عبد القدوس الى المنزل مهموما اذ أن البالطو جديد لايساويه فرح بل أفراح الدنيا والآخرة ! وجعل يفكر الى أين ذهب الملعون هل سرق ؟ كلا لانه ناصح ! هل حرق ؟ كلا لانه واعي ! اذن فلابد ان هذه مكيدة من البالطو القديم .. اذ هو مشهور بالدس ولطالما أضاع منه الملاليم والفول السودانى أيام كان يستودعه اياها ..!

إذن فلابد من تأديب هذا الوقح خوفاً من الدس لباقي الملابس وتمردهم عليه فلا يعيش براحة بعد الآن اوصل المنزل وأخرج البالطو القديم من الدولاب وجعل يسبه وينعته بأوقح الاوصاف كالتى تذكرها الجرائد اليومية للاتحاديين ! ثم امسك بعصاه « وهات يا ضرب » . حتى تعب .. ثم رماه الى ركن وقال له بصوت رهيب : اذا لم يرجع البالطو غدا سأعدمك الحياة ايها الدساس !

وصبح الصباح .. فاذا بخادم يحمل البالطو الجديد معتذرا . . فأخذه عبد القدوس وذهب للبالطو القديم وهو يبتسم ويقول أديك سمعت الكلام . . سامحتك النوبه دى . . واياك تعملها تانى مره ... يلعن أبوك لأبو الدساسين كلهم !!!

مهنة التمثيل وأخطارها

الممثلون عرضة للجنون !!

بحث وتحليل مع سرد بعض الحوادث الحقيقية

لمندوب البلاغ الفنى

لست أدرى أأشكر الظروف أم أتبرم منها ؟ أأشكرها لانها ساقتنى الى مطالعة احدى بدائع هنرى برنشتين فدفعنى ذلك الي التفكير فى هذا الموضوع أم أتبرم بها لان ذلك سبب ألماً فوق ألم وعذابا فوق عذاب !

قرأت لبرنشتين رواية تنتهى بأن يصاب بطلها بلوثة فى عقله فيجن وعند ما كنت أراجع المشهد الاخير أخذنى الوجوم والاضطراب وشعرت كأنما أحطت بجو غريب مخيف ففزعت من وحدتى وطويت صحائف القصة وأنا بالمأخوذ المسلوب اللب أشبه

ساءلت نفسى ، ترى ما يكون احساس الممثل اذ يقف فى القصة هذا الموقف المؤلم وأى شعور يداخله ويفعم قلبه ؟

الحق ان هذه المهنة « مهنة التمثيل » من أدق المهن وأشقها ويكفى انها توجب على محترفها الظهور كل مرة في هيآت متباينة واحساسات مختلفة تخالف جد المخالفة هيآته العادية واحساسه الطبيعي

شغلنى هـذا البحث الذى تصيدت له طوال الاسبوعين الماضيين وأفردت له صفحتين كاملتين من صحائف البلاغ ولى عودة اليه بعد ذلك أيضاً وأريد هنا أن أعرض على أنظار قراء « المسرح » موجزاً من حيثيات هذا الموضوع المتسع ويهمنى أن أعلم آراء القراء فيه ويهمنى قبل هذا أن أعلم آراء الممثلين فيه

ان مهنة التمثيل أو — المسلي العام — اذا شئت مهنة شاقة لها آلامها وأحزانها ولقد كتب مسيو « جريبه » رواية أسماها « العرائس » بطلها ممثل يموت مجنوناً بعد أن يفشل فى حياته ويقاسى فيها الامرين ، وقد يخال الجمهور ان فى هذا شيئاً من المغالاة لانه يعتقد ان الممثل يحيا حياة منعمة ملؤها لذائذ الدنيا وشهواتها وهذا محض خطأ فليس أشقى فى هذا الوجود من الممثل الذى يعيش حياته كلها فى جو زائف كاذب لا يكاد يبدو بوجهه وبأخلاقه الا ريثما يستعد للتقمص فى دور جديد فيرجع مرة ثانية الى عالم الكذب والخديعة

ان ذاكرة الممثل تتحمل مجهودا شاقا من عمله المستمر فى اخراج أدواره وحفظها وعمل البروفات والاستعداد للتمثيل كل مساء ومهما كانت قوته فلا بد أن تخونه أخيراً وقد يفقدها تماما اذا أهمل العناية بها أو حملها فوق طاقتها ومما يذكر فى هذا الباب ان ممثلا فى مسرح الكوميدى فرانسيز تفوه فى أحد أدواره بهذه الجملة ثم سكت وهى :

— كنت عندئذ فى روما ..

ولم يتذكر كلمة بعد هـذا وانتظر الملقن فلم يسمع منه شيئا فكرر جملته علّه يتذكر باقيها ولكن دون جدوى وأخيراً قر بعجزه وان يكن قد ختم الموقف بدعابة أرضت الجمهور فقد نظر الى « مخبأ » الملقن وصرخ به بكل جلال :

— ماذا كنت أفعل عندئذ فى روما ؟ !

وقريب من هـذا ما حدث للاستاذ جورج أبيض فقد اوتج عليه فى الموقف الاخير من رواية عطيل ورغم أن الممثل كرر له جملته مرارا عديدة لم يستطع تبين الفاظها وخيل اليه أن الملقن يقول « لب وفول سودانى » فصرخ به :

— وماذا بعد اللب والفول السودانى ؟!

وعدا هـذا فان بين الممثلين من يتقمص شخصية دوره ويندمج فيها تماما ويغاب فى الممثل الذى يتبع هذه الطريقة أن ينسي نفسه أحيانا وقد تحدث كارثة من جراء هـذا فقد حدث فى أحد مسارح روما قديما قبل المسيح ان الممثل الشهير « رسيوس » تعمق كثيراً فى شخصية الملك « هسترى » التى كان يمثلها فقد قتل أحد العبيد أو أحد زملائه اذا شئت بضربة قاضية من صولجانه !

وعلى نفس المسرح بينا كان ممثل يمثل مشهداً أمامنا اعترته نوبة هياج وأخذ الجنون يتسرب الى عقله رويداً رويدا كما هو مفروض فى الشخصية التى يمثلها فشق رأس زميله الذى يمثل أمامه !

ومن المشهور عن الاستاذ جورج انه كثيرا ما يؤذى الممثل الذى يمثل أمامه وحادثته مع المرحوم احمد فهيم معروفة كما حدث أيضا انه كاد يخنق منسى فهمي اذ كان يمثل أمامه دور ياجو ، ومما وقع لاحمد علام ان ممثلا أطلق عليه المسدس من قرب فأحرق طرف ثوبه ومنديله الحريرى وكاد أن يصيب وجهه وكادت زينب صدقى أن تموت شنقا فى احدى الليالى فى المشهد الاخير من ترادام دى بارى ! !

ويلجأ بعض الممثلين أحيانا الى طرق غير طبيعية ليصلوا بذلك الى التأثير على عواطفهم والاحساس بانفعالات الشخصية التى يمثلونها حتى يستطيعوا بذلك أن يؤثروا على الجمهور فالممثل الفرنسى « بارون » أحد زملاء موليير كان يتشاجر مع زملائه ويسبهم أحيانا ليهيج غضبهم

فيشتبكوا معه في معركة ويظهر أمام الجمهور وقد ملأه الغضب وهناك مسيو « لوكان » الذى كان يعبد مدام « بنوا » عبادة فكان يجرها على الجلوس في مقصورة خاصة لأن مرآها يمده بالقوة ويعينه على عمله وكانت الممثلة الايطالية « لارستورى » تجلس ابناءها فى المسرح لهـذا السبب نفسه وأخيرا هناك ممثلون عند ما يقومون بأدوار الحب يحبون فعلا زميلاتهم اللاتى يمثلن أمامهم

ومن هذا أيضا ما يلجأ اليه الاستاذ ابيض أحيانا من أثارة الممثل الذى يمثل أمامه بكلمات مقذعات فيدفعه الى الهياج والغضب ومن ثمة الحمية التى يتطلبهـا المشهد وحوادث الاستاذ ابيض فى هذا الباب معروفة للجميع . كما انه قبل دخوله المسرح يهيىء نفسه للمشهد الذى سيمثله حتى أنه ليبدو احيانا في هيئة مخيفة وسبب ذات مرة فزع أحد أصدقائه إذ أراد محادثته بين الكواليس وكان يمثل يومها « شارل السادس » فنظر اليه نظرة مخيفة دفعته الى الهرب والجرى من أمامه

ويلجأ بعض الممثلين الى طرق خطرة كشرب الخمر وتعاطى المخدرات وكلنا نعرف شهرة « كين » فى هذا وقد شوهد مرة يترنح على المسرح من كثرة الشراب إذ كان يمثل عطيلا في باريز وكان الممثل الفرنسى الكبير « فوردريك لومتر » من المتهالكين على الشراب فكانت أخلاقه تطابق تمام المطابقة أخلاق كين ولعل هذا ما دفعه الى تمثيل شخصية كين فى رواية اسكندر ديماس المعروفة بهـذا الاسم وشوهـدت مرة المغنية « لاجير » لا تكاد تقوى على الوقوف على قدميهـا وهى تغنى مقطوعتهـا في احـدى « الأوبرات »

والحوادث التى من هـذا القبيل على المسرح المصرى كثيرة ومن المعروف عن ممثلنا الكوميدى أنه لا يعتلى المسرح الا بعد أن يملأ جوفه من الخمر

كما أن من بين ممثلينا من راح ضحية بعض المخدرات القتالة ويرى اليوم يتسكع في الطرقات بحالة مؤلمة وحدث لثلاثة من كبار ممثلينا اذ كانوا يمثلون فى رواية « أبطال المنصورة » أن هيأ لهم المخدر أنهم مغاربة فأتموا مشاهدهم على هذه الصفة من الحديث واللهجة والاشارة على أن هذا والحمد لله نادر الوقوع ولا نريد أن نسترسل فى ضرب الامثال فلنبقى لمسرحنا بعض ما يدفع الجمهور الى حسن الظن به

وقد تصادف الممثل في حياته الفنية ظروف قاسية عليه أن يتحملها فى صبر ورضا ولقد حدث لأحد الممثلين الكوميك في أحد مسارح باريز أن اضطر الى القيام بمشاهد متتابعة ليثير ضحك وليرفه عنه بينا هو ينتظر من دقيقة لأخرى نتيجة عملية خطرة تعمل لابنه في المستشفى وكان الأمل بنجاته منها ضعيفا ولم يستطع المتفرجون أن يلمسوا الحالة التى فيها الممثل كما لم يتبينوا عبء ما على كاهله من الألم المبرح . ومما أذكره أيضا ان الممثـل الانجليزى « بالمر » فقد زوجتـه وابنه المحبوب ثم عهد اليه بدور يفقد صاحبه فى الرواية زوجته وابنه فطابق الخيال هنـا الحقيقة فتأثر « بالمر » من الدور لدرجة كبيرة حتى انه فى الفصل الثالث وكان عليه ان يجيب على سؤال عن صحة ابنه جن لجأة واختلط عقله وقيـد من المسرح الى دار المجانين . وحادثة « كين » عند سبه للبرنس الملوكى اذ رآه يغازل حبيبته مشهورة ولا شك ان هذا جنون وقتى اعترى الممثل

ومما يطابق هذا من الحوادث التى اعرفهـا عن الوسط المصرى ما حدث المغنى المعروف عبده الحمولى اذ كان يزف ابنه وحدث بعد ان زف العريس فى منتصف الليل كما جرت العادة ورجع الى الصيوان يغنى للضيوف بلغه نبأ وفاة ابنه العريس !! فكتم الامر وظل على ما كان عليه حتى الصباح وارتجل مواله المشهور وفيه « كبدى يا ولدى يا نور العين » وعند ما اشرقت الشمس واراد القوم الانصراف اخبرهم ما حدث قائلا

— فلتشاركونا احزاننا كما شاطرتمونـا افراحنا ! !

واضطر المرحوم الشيخ سيد الى الغناء في سهرة وكان قد دفن ابنه الصغير قبيـل الغروب كما ان على افنـدى يوسف مثل ذات ليلة وكان والده متوفى بالمنزل وهو يعلم ذلك ومشى بشاره واكيم فى جنازة ابن عمه وكان يحبه جدا وعنـد ماكان ميعاد التمثيل اضطر لترك الجنازة والذهاب الى المسرح حيث قام بدور « كوميك » فى رواية « مضحك الملك »

وشذوذ الفنانين ملموس لا يحتاج الى دليل ومن منا لا يعرف كامل الخلعى وعبد القدوس !! حدث للاول وكان فى رحلة مع فرقة الاستاذ الشيخ سلامه فى تونس وطلب مبلغا من المال وذهب وغاب مدة ثم رجع وهو يحمل على ظهره كيسا كبيرا يئن تحته وما زال به حتى أودعه غرفته وعندما سئل عن محتوياته أنكر ثم اعترف انه « محشى » فل وذلك انه يخشى ان يغرق بهم المركب عند رجوعهم الى مصر فاذا حدث هـذا فسيركب كيس الفل وينجو . ومما يذكر عن الاستاذ الخلعي انه سبب تلف معدة القصبجي العواد المعروف والملحن إذ أرغمه على مشاركته في أكل « قدرة » فول مدمس ومائة بيضة مسلوقة

أما عبد القدوس فحوادث شذوذه أكثر مما يتسع لها المقام ونكتفى ان ننقل للقراء واحـدة منها وذلك انه طلب لمشاركة نادى الموسيقى الشرقي في احياء حفلة سمر بسراى عابدين فكتب الى رئيسه يقول :

« بما أن جلالة الملك دعانى للاشتراك في حفلة سمر خاصة فى سرايه العامرة اطلب أجازة للاستعداد »

ولايزال هذا الخطاب فى دوسيه عبد القدوس الى اليوم

وكثيرا ما كانت هذه المهنة الشاقة سببا فى جنون بعض محترفيها فقد حدث فى عام ١٨٩٠ أن احضر الى احد دور المجانين فى باريس جنرالا بملابسه الرسمية يحمل وسام اللجيون دونير وكانت تبدو عليه مظاهر الهياج والغضب وبعد التحقيق اتضح انه ممثل كان يمثل دور الجنرال فى احدى الروايات ففقد صوابه وأتم تمثيل دوره على قارعة الطريق حيث قبض عليه

وحدث لممثل كان يقوم بدور (كوبو) فى احدى روايات « زولا » وهى شخصية سكير تنتابه من حين لآخر أزمات عصبية شديدة من وطأة الخمر ان مات بنفس العلة التى كانت تصيب هذه الشخصية

وقد يكون من الفكاهة المؤلمة ان نقص بعض حوادث عن ممثلين اعتلوا المسرح وهم فى حالة جنون . فمن ذلك ان « مسز فان بردجن » الانجليزية كانت اصابتها لوثة غير بعيدة المدى فحجزت في أحد المستشفيات ولكنها علمت فجأة انهم سيمثلون في المساء رواية هملت وكانت قد مثلت هي « اوفيليا » قبل ان تجن فصممت على الهرب وفعلا غافلت الحراس وخرجت ثم قصدت توا الى المسرح واختبأت في احد الاركان وعندما جاء المشهد الذى تدخل فيه اوفيليا كمجنونة سبقت هى ممثلة الدور وقفزت الي داخل المسرح ومثلت المشهد أمام الجمهور تمثيلا أثار اعجابهم وفزعهم وماتت المسكينة بعد هذا الحادث بأيام

وحدث أيضا ان الممثل « برفيل » كان قد أبعد عن المسرح لتعبه الذهنى ولكن سمح له بالعودة اجابة لالحاح زملائه وشعر ذات ليلة وهو على المسرح بالنوبة تعاوده ولكنه استطاع ان يمالك نفسه حتى أتم مشاهده وخرج وقد أتم الله عليه نعمة الجنون

وأغرب من هذا ما حدث للممثل (موزوز) فقد اودع حينا في ذار المجانين ثم رجع الي المسرح حيث ظل سنتين يمثل باستمرار دون ان يلاحظ عليه شيء ثم قصد الى مدينة « ردان » وكان يمثل هناك امام مدام « فرنى » فجاءته النوبة وتلجلج لسانه فصفر له الجمهور فتملكه الغضب وصعد الدم الى رأسه وجن تماما . ولما أدرك الجمهور غلطته واراد ان يحييه بالتصفيق كان قد فات الوقت ولكن سمح له طبيبه بعد ذلك ان يشترك فى تمثيل رواية « حلاق اشبيليه » فمثل فيها دور « ميجارو » وبعد انتهاء التمثيل صحب الطبيب بكل هدوء عائدا الى المستشفى ومن المعروف ان حسن مرعي وعبد الحليم القلعاوى نزلا حينا في ضيافة « وارنوك »

وقد تصادف الممثل على المسرح احيانا ظروف طارئة لا قبل له بها وتستدعي منه سرعة في الخاطر وتوقدا فى الذهن حتى لا يرتبك امام الجمهور فمن ذلك ما حدث ليوسف وهى اذ كان يطلق المسدس على حسين رياض فى المشهد الاخير من رواية « ناتاشا » فلم ينطلق المسدس فرمى به يوسف وهم على حسين الذى كان يمثل شخصية الجنرال الروسى المتوحش فخنقه .

واست اجد افكه من هذه القصة التى تروى عن المرحوم الشيخ سيد درويش لنختم بها هذه الكلمة والتى تدل تماما على شذوذ غريب في اطباع الفنان . فانه شكي يوما ضيق ذات اليد وشاركه الشكاية الاديب المعروف بديع خيرى وكان الاثنان لا يملكان وقتها غير خمسة قروش فتذكر بديع ان إحدى شركات « الفونغراف » كانت قد طلبت منه عشر قطع ينظمها هو ويلحنها الشيخ سيد على ان تدفع لهما فيها مبلغ ١٠٠ جنيه مصرى فعرض بديع الفكرة على الشيخ سيد وقبل هذا وقاما الاثنان للعمل وما هى الا بضع ساعات حتى اتما القطع المطلوبة نظما وتلحينا ومضيا لمدير الشركة ليعرضا عليه عملهما وفى الطريق تذاكرا فى مسألة النقود واتفقا على الرضى بخمسين جنيها في العشرة قطع أذا عرض عليهما هذا المبلغ وعند وصولهما اعجب مدير الشركة بالقطع وعرض عليهما ٨٠ جنيها على ان يدفع لهما ٢٠ بعد مدة وجيزة فكان رد الشيخ سيد ان مزق الاوراق المكتوبة فيها اشعار وموسيقى هذه القطع وتشاجر مع الرجل ومضى غاضبا الى القهوة حيث جلس بجوار بديع افندى وليس معهما مليم واحد اذ كانا قد صرفا الخمسة قروش التى كانت معهما فى شراء الاوراق اللازمة لعملهما .

محمد على حماد

اعتماد

اعتمدت مجلة المسرح حضرة الاديب انطون افندى نجيب مطر مراسلا فنيا لها بالاسكندرية وهى ترجو حضرات أصحاب المسارح والملاهى تسهيل مهمته الفنية وتلفت نظر الجمهور الى هذا الاعتماد .

مكتبة المسرح

ثمرات الاقلام والمطابع

نقد وتقريظ

« فتحنا هـذا الباب اجابة لطلب الادباء وحملة الاقلام من شباب هذا البلد الذين أوقفوا حياتهم على خدمته بالتأليف أو التعريب وقد حمل الينا البريد كثيراً من كتبهم ومنها ما يختص بفنون المسرح ومنها ما لا يختص به ، فرأينا من واجبنا أن ننوه عن هذه الكتب ونقول فيها كلمتنا ، ونحن نشكر للادباء هديتهم ونرجو أن نفيهم حقهم من التشجيع والتعضيد »

١ — الزغزغه تحت الباط

فى تعليم العسكر والضباط

للأدب في مصر منزلة لا تدانيها منزلة الطاعون والتيفوس فى أشد الامم تمدنا ورقياً فهو وباء منتشر فى كل مكان ولعلك اذا أحصيت عدد الأدباء هنا لوجدته يفوق بمراحل عدد المرضى بالطاعون يوم انتشر في مدينة لندن فاكتسح نصف سكانها والا فبالله ما معنى أن يشتغل بالادب أمثال احمد افندى عسكر الملحق العسكرى بفرقة رمسيس ومؤلف الكتاب الذى نحن بصدده ؟!

لعسكر افندى أن يؤلف وأن يخدم اخوانه من العساكر والضباط ولكن ما معنى تلك المداعبة السمجة وهلا ننتظر منهم أن يحتجوا على « الزغزغة تحت الباط » وماذا يريد عسكر افندى أن يعلمهم بهذه الوسيلة ؟ هل يمهد لانضمامهم الى فرقة رمسيس والعمل في بعض رواياته أمثال « تحت العلم » وما اليها ؟

ان كرامة الجيش المصرى تدفعنا الى أن ننبه وزارة الحربية الى هذا الكتاب لمصادرته فى أقرب فرصة ممكنة والا كان لنا شأن آخر

والكتاب يقع فى ٢٩٩٩ صفحة من حجم الكرت بوستال ويباع فى مكاتب سيدنا الحسين وعند مسيو « جوانى » عامل التذاكر في شباك رمسيس فنحث القراء على التبليغ عنه حيث يجدوه

٢ — رضاب الغانيات فى حساب المثلثات

لفت نظرنا الى هذا الكتاب الاديب حسن افندى صدقى ويقول انه من الكتب المقررة رسمياً لدرس علم حساب المثلثات فى بعض المدارس ونحن نأسف إذ لم تقع لدينا نسخة من هـذا الكتاب الطريف لنقول فيه كلمتنا . على اننا نسأل : ما علاقة رضاب الغانيات بحساب المثلثات ؟ ؟

قد يكون لرضاب الغانيات علاقة وثيقة بحساب المثلثات ! ولكن ماله وما للمثلثات ؟ !

ولكي لا نحرم القراء من الاطلاع على هـذا الكتاب الذى لا نشك في فائدته سنوالي البحث عنه بمختلف الطرق حتى نعثر عليه قريباً !!

٣ — ياهوه ! ألأونه ألادوه !

رسالة موجزة للاستاذ ابراهيم يونس وضعها بمناسبة الزادات المتنوعة المادية والادبية التى تشغل الآن رأس السيدة فاطمة رشدى ! وهى تقع فى ١٠ صفحات من الفولسكاب ومكتوبة بخط جميل ويحرص عليها الاستاذ المؤلف حرصاً خاصاً وهو يعيد تلاوتها فى أوقات الفراغ على السيدة فاطمة دون علم الاستاذ الزوج ويقال ان تكاليف الطبع والتغليف والنشر أضيفت على حساب آل الطوبجى !

وأظن انه لا يهم القراء الوقوف على فحوى هذه الرسالة لانها خاصة وربنا أمر بالستر !

٤ — ضرب الروس فى فن بلاد الروس

لعل القراء وجمهور الادباء فى مصر عموما لا يعلمون شيئا عن فن جديد نشأ حديثا في بلاد الروس أو فى روسيا اذا شئت ويقال ان هذا الفن يتعلق بأشياء كثيرة منها التمثيل وقد رأى الاستاذ احمد علام أن يترجم سفراً فى هذا الفن من الروسية خدمة للادب والقراء وهو يرى الآن منهمكا مع الاستاذ حسن صدقى في درس أصول هـذه اللغة وقد أبحر الاخير الى الاسكندرية لهذا الغرض يوم الاثنين الماضى

ويقول المتصلون بالاستاذ علام انه سيكون لهذا السفر وقع شديد فى عالم الفن والادب ويؤكد علام من ناحية أخرى ان الفن الروسى جاء ذكره عرضا فى برنامج لنين الاب . ونظن ان هـذه « تهويشة » من المترجم فلم يعرف عن لنين اهتمامه بمثل هذه الاشياء

على اننا من ناحية أخرى نستطيع أن نؤكد ان كل المعلومات التى فى هـذا الباب مستقاه من راقصة روسية كانت تعمل يوما من الايام فى مسرح رمسيس وسنرى ان كان يصدق ظننا عند الاطلاع على الكتاب أم لا !!

بين المسرح وقرائه

« نشرنا هذا الباب في الاعداد السابقة وسنوالي نشره مادام فيه فائدة للقراء على شرط أن تكون الاسئلة (١) فنية (٢) مختصرة على قدر الامكان (٣) تكون الأجابة بالترتيب وتهمل الاسئلة اذا كانت لم تراع هذه الشروط او لم نستطع الاجابة عليها »

« المحرر »

ممثل غاوي

حضرة المحترم محرر مجلة المسرح الأغر

لي شغف زائد بالتمثيل وعندي مواهب تبشرني بحسن المستقبل وبالفوز والشهرة في هذا المضمار غير انى طالب بالجامعة المصرية فما رأيك ؟ هل من الممكن أن ألتحق باحدى الفرق دون أن يكون لذلك أى أثر فى حياتي العلمية

السيد علي المسيدى

طالب بالجامعة المصرية — منوف

(المسرح) يمكنك الالتحاق بفرقة من الفرق بدون أن يؤثر ذلك فى حياتك العلمية بشرط أن لا تأخذ من كفة وقت الدروس لتضع في كفة التمثيل فيختل التوازن خصوصاً وأنت تفضل حياتك العلمية كما يبين من خطابك

دوجلاس فيربانكس وموليير

حضرة (صاحب العزة) محرر جريدة المسرح بعد التحية ، أرجو نشر سؤالي هذا مع الشكر الوفير

(١) السينما

كانت بمصر ضجة ألفتت لها جميع الانظار عن ايزيس فيلم ولكن من مدة كبيرة لم نحظ بسماع أى شيء عنه فهل ذلك كقول القائل « ماطار طير وارتفع الا كما طار وقع »

كما أن جوابكم علي بالعدد ٨٠ أن ألتحق بايزيس فيلم . أفلا تعتقدون بأن التحاقي باضباع لمستقبلي لان الشركة ليست غنية كالشركات الاخرى بامريكا أو بخلافها وان أراسل للالتحاق بها

ب . ناشد — بالمحلة الكبرى

(٢) التمثيل

ما هي العوامل التي تؤهل للفرد بتأليف رواية ما ؟ ثم ماهي الافكار التي يجب أن يلاحظها؟ حتى تكون الرواية على أحسن نمط ودقيقة جداً بتعابيرها ومناظرها حتى تقدم لمسرح ما وعلى شريطة أن تكون أدبية . أود عمل رواية بدون مساعدة أى شخص فما رأيكم دام فضلكم

ب . ناشد — بالمحلة الكبرى

(المسرح) ياحضرة دوجلاس فيربانكس وموليير ، اننا نترقب جميعاً من شهر لآخر ومن سنة لاخرى ظهور ايزيس فيلم الذى نأمل أن نسمع عنه قريبا وخصوصا بعد ماسمعنا عن اتمام الرواية الأولى . وأما عن سؤالك بان التحاقك بايزيس فيلم ضياع لمستقبلك المقبل فهذا حقيقي والأفضل لك أن ترجع الى أمريكا حيث كنت تتقاضى آلاف الدولارات يوميا !!

ومن جهة سؤالك عن التأليف المسرحي فأهم عامل لمن يريد أن يكون مؤلفاً مسرحياً أن يعرف قدر نفسه ولا يتعدى حدوده بازعاج غيره بكلام لا طائل تحته بل يعمل في هدوء وخصوصا وأنت لا تريد مساعدة فلم تطلب المساعدة منا !! والا يعني مافيش تكليف بيننا .

ما يضايق الزربية الا النعجة الغريبة

حضرة الفاضل محمد افندى عبد المجيد حلمي دام تحية واحتراما « وبعد » لي سؤالا أوجهه الى حضرتكم راجيا الاجابة عليه في جريدتكم المتفوقة بصفتى من قرائها وأملي وطيد فى قبوله انشاء الله ، وهذا نصه :

(أنا مغرم بالتمثيل وأنا مرشح لان أكون ممثلا باذن والدى فأيهما أحسن والأمن مستقبلا التمثيل المسرحى أم التمثيل السينمي مع انى لست خبيراً لا فى هذا ولا فى ذاك)

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والسلام

(ع . ن)

(المسرح) ياحضرة ع . ن افندى . رضاء الوالدين لايكفى ولا يشفع الا فى دخول الجنة . أما دخول التمثيل أو السينما فيدخلونه باشياء أخرى غير رضاء الوالدين ، اذ مامعنى انك تريد أن تشتغل بفن لا تعرف عنه شيئا . الافضل أن تتفرج على التمثيل أو السينما من الصالة وبس!

يموت في التمثيل

وصل الينا خطاب من حضرة يوسف هداية فرح الجزجي بشارع القليوبية بجوار البوستة بقليوب يشرح لنا فيه ولعه بالتمثيل وانه يموت فيه . فمن يوم أن أعلن زكى عكاشة عن طلب ممثلين غواة راقبين وهو يرسل له في خطابات وزكى عكاشة لايرد عليه والظاهر من لهجة الخطاب الذى وصلنا انه متأثر من زكى عكاشة جداً لعدم بره بوعده

(المسرح) نعتذر لمراسل الخطاب عن عدم نشرخطابه لطوله وغموض معظم الكلمات التي ترجع لاشك الى غلط مطبعى والمسرح يشارك حضرته في ألمه لموته فى التمثيل ويقول لزكى عكاشة فى الوقت نفسه « ما تاخده يا زكى بتتقل ليه »

آدابنا في المسارح والملاهي

زميلي رئيس تحرير مجلة المسرح الغراء

تحية وشوق وما شاكلها . . . الخ من المحسنات اللفظية .

أما بعد

لقد مضينا ليلة من ليالينا التي نقضيها في سماع الآنسة ملك في البوسفور — ليلة سعدنا فيها بصوت الآنسة باختيارنا وشقينا أو جبرنا على أن نتجرع معا صوتاً آخر يدوى من الصالة حيث جمهور المتفرجين وكان هذا صوت أحد شباننا المهوسين الذين يريدون أن يجعلوا لأنفسهم شخصية بارزه وان لم تكن شخصية مشرفة . كان هذا المخلوق وسط جماعة والفرد وسط الجماعة له قوة وفيه جرأة تفوقان قوته وجرأته وهو وحيد .

كان برغم الحضور على سماع هذره الممل ونكاته السمجة السخيفة ولم يتعرض له أحد أو لم يجرء على معارضته شخص فالنتيجة معروفة في هذا العراك الغير متعادل الكفات . إذ لو مسه احد بكلمة تلقي أزاءها وابلا مما يخرج من الفم القذر الملوث ومن طبيعة هؤلاء المشاكسه وهم وسط جماعات يسخرونهم لأقلاق الناس وازعاجهم ليضحكونهم وفي هذا كل التسلية لهم . ألا قبحت تلك الرؤوس الحجرية وتلك العقول التي تفضلها عقول الخراف . وهذا مثل بسيط لعقلية بعض جمهورنا وشبابنا الطائش الأهوج .

انني أتذكر تلك الليله جيدا وأتذكر أيضاً أن كان معنا يازميلي بعض الاصدقاء والزملاء فقال أحدنا « هذه آداب جمهورنا ! » وقال آخر « هذا نقص في الاخلاق يجب التنويه عنه » ، فكان هذا بمثابة ورطة لكاتب يريد أن يكون مسالما بعيدا عن كل مسئولية . ومضى بعد ذلك يومان واذا بادارة المسرح الغراء تشرفني بأن طلبت مني أن أكتب لها صحيفة بعنوان «آدابنا» فتذكرت تلك الليلة وما قيل فيها وفهمت معنى اسناد تلك الصحيفة الي مما أضحكني كثيرا كافاكم الله ! ولكني أقسم برأسك الغالية يارئيس التحرير أنني مسرور كل السرور مثلوج الفؤاد اذا استكتبتني في هذا الموضوع الذي أرتاح اليه كثيرا وعن غير مضض مني . سأجتهد بقدر ما أستطيع أن احلل نفسية جمهورنا المرح ، جمهورنا الذي يسكره الطرب ويبعث فيه الاجتماع الحمية والهجوم بالتنكيت والقهقهة . فان ذلك الجمهور الناشئ الحديث يشبه في سيره جريان النهر وهو يحفر مجراه وينحدر من الجبل الى السهل ويتجه جهة اليمين وجهة الشمال تبعا لطبيعة أرضه الصلبة أو اللينة . خط لجمهورنا المجرى وارسم له خط سيره وابعث اليه بمن يرشده وهو يسير برفق وبلا ترو فيما حفرت له من طرق مسترشدا مقلدا من بعثت به اليه تقليد القردة

أحس الشعب الفرنسي بالظلم والجور ولكن خطب الخطباء من أعلى المنابر وتنبيه المفكرين للشعب أثرا في الجمهور أي تأثير وساقاه الى الثورة. حفر عدد من الانفار المجرى للجمهور فسار وهد الحصون وأباد نظام حكومه ليقيم مكانها غيرها بنظام غير نظامها .

هذا مثل كبير جدا لو صغرناه لكانت عقلية جمهورنا وجماعاتنا . فالفرد في حد ذاته يشعر بضعفه ، قوته كامنة مستترة لا تظهر ولا يظهرها الا الاجتماع والجماعة فالفرد فيها غير مسئول أو على الاقل مسئوليته موزعة على الجميع وخطأه مهما عظم فهو صغير بل ولا شيء بالنسبة له لو كان منفردا . فهذه نظرية وبديهية لا جدال فيها وهي تدل دلالة واضحة وتبين مقدار جموح الجماعة عن الفرد ومقدار جموح الفرد في الجماعة .

هذه يازميلي هي المركز الذي يدور عليه كل شيء يتعلق بالجمهور الناشئ وبالجماعات ومدى تفكيرها . فما بالك في جماعة من شبان ناشئين بدأوا يحسون بعنفوانهم وقوتهم المادية وبدأوا يفرحون بشبابهم وبدأوا يذوقون نعيما كان عليهم حراما أيام سجن المدرسة أو الاب الرجعي القاسي وخصوصا وانت تعلم ان بين الافراد بحكم الطبيعة من هو مثال للبرود وثقل الظل ومن هو ابن الحديث مله ومن حبته الطبيعة قوة في العضل والبنية فأحب أن تكون شخصيته وحيثيته مقرونتين بما حبته الطبيعة به فلا يذكر اسمه الا وتذكر له هذه الميزات التي يفخر بها ويتيه على الأقران الضئيلة التي يقوى على الهبوط عليها بجناحيه فيفترسها ان اراد ومتى اراد . هذه طبيعة وافق عليها أبناء آدم وحواء .

المسألة مسألة نقص في التعليم واحتياج الى ثقافة أكثر وتهذيب أعم . أرق الجمهور معنويا ، زد عنده القوة المعنوية ، نم الفكر وغذ الروح ثم ترى بعد ذلك أن لنا جمهورا اجتماعيا كبيرا ، أقول اجتماعيا لان جمهورنا لا يعرف معنى للاجتماع فالتعليم عندنا قاصر محدود على المدرسة ومواده اذ يخرج الطالب منها غير عالم عن الدنيا شيئا وعن الاجتماع فتيلا . المدرسة في نظر الجميع كسجن يود الشخص لو يفر منه فيجمح في بلاد الله !! جمهورنا محتاج الى التهذيب الذي سيبلغ به الكمال وهو سائر الآن في دور تكوينه وسيعرف عندها حرمة المجتمع وقدسية الاجتماع ويعرف كيف يضع الشيء في موضعه ويزن الامور بأوزانها الصحيحة ، أما اليوم فهو ينقص من قدر كل جماع مرتبه فللمسارح والتمثيل مكانة من الاحترام

(البقية على صفحة ٢٣)

أبطال وبطلات المسرح المصري

فنيات واخلاقيات

مختار عثمان

-٢-

أترى لو اقترح عليك انسان أن تشغل بمفردك منصب عصبة الامم كلها وحدك ترضى بذلك؟ أترى لو اقترح عليك أن تكون انجليزيا وفرنسيا وايطاليا ويابانيا ومصريا وهنديا وعجميا والخ . أتستطيع أن تكون كل هذا ؟ أظن لا

وإذن لو اقترح عليك أن تكون عصبة أمم اخلاقية فتكون طيبا وخبيثا ، خيراً وشريراً ، داهية وساذجا ، مخلصا ومرائيا ، دساسا وطاهرا ، مجرما وبريئا ، قنوعا وطماعا ، أترضى أن تكون كل هذا أو بعضه أو تستطيع حتى اذا أردت ؟ لا بالطبع ...

ولكن مختار عثمان هو كل هذا فهو عصبة أمم أجناسا وأخلاقا !!

تجلس اليه تحدثه فاذا هو وديع كالحمل بريء كالذئب من دم ابن يعقوب ، أليف كالحمامة فاذا استرسلت في الحديث وأفاض هو فيه تكشفت لك نواحي أخلاقه فاذا أنت أمام مجموعة متناقضة من شتى الصفات والاخلاق لست تدرى كيف توفق هذا المختار أن يجمعها في صعيد واحد

وليس على الله بمستبعد
أن يجمع العالم في واحد

تراه اذا هل يوسف بن وهبي في مدرجة الطريق يستعد للقياه كما يستعد الخادم لملاقاة سيده فما شئت من احترام واجلال وما شئت من مظاهر الخنوع والعبودية وقد لا يمنعه من تقبيل موطيء قدميه بقية من حياء وكرامة ولكن خوف أن يراه الناس . فاذا استفردت به فيوسف ناكر للجميل لا يراعي حق الصداقة ولا يذكر أن مختار أطعمه من جوع وكساه بعد عري أياما كانا في ايطاليا يمثلان أحط وسط من البيئة الاجتماعية المصرية .

اذا كان في مجلس أمام عزيز عيد فهو يؤلهه ويشيد بذكره ويطنب في عبقرية الزوجة المصونة والجوهرة المكنونة السيدة فاطمة بنت فطومة ولا يكاد عزيز يبعد قليلا حتى ينقلب العابد الواله الى ذئب ينهش في عرض عزيز ويقص عليك في افاضة وصراحة ما يعلم عنه وعن صلاته بزوجته وعن أخلاق هذه الزوجة وما اتفق لها في حياتها من حوادث كلها مسبة وكلها عار وقد لا يتورع أن يفتخر أن بعضها تم على يديه وكان له فخار عقد الصلات وربط وثاق المحبة !!

وهل للاستاذ مختار بن عفان عذر أو شبه عذر وهو لا يكاد يفيق من تأثير ما يتعاطى من أحقاق الفن فهو دائم « التحليق » في أجواز الخيال يعرج حتى السماء السابعة ويطلع على اللوح المحفوظ كل مساء .

وله في ذلك حوادث مأثورة وكلمات محفوظة . جلس الى صديق له ذات ليلة وأخذا في حديث طويل زهاء ساعتين ثم قام مختار لبعض شأنه وعاد وإذ لمح صديقه حيث كان جالساً أقبل عليه كرجل مشوق له زمن لم يره وأخذه بالقبل والاحضان سائلا ! متى حضرت وكيف لم أرك ؟!

وهل بعد هذا دليل على « توهان » عقل هذا المختار وتحليقه في سماء الخيال !!

كان يكره من استفان روستي علاقته بسيده يوسف وهبي ونيله الحظوة دونه مع انه يقسم أغلظ الاقسام أنه في استطاعته أن يقوم ليوسف بخير وأحسن ما يقوم له به استفان فما زال يدس لهذا الدسائس ويتحين له الفرص حتى كان سبب طرده من فرقة رمسيس كما يعلم القراء وهنا اطمأن باله وهدأ خاطره نوعا ما

ولكن ساءه بعد ذلك أن يغض يوسف عنه النظر فيعين حسين عسر في وظيفة سكرتير نهاراً و . . . ليلا !! فأراد أن يدس لهذا أيضا ولكن يظهر أن ما يحوط حسين عسر من الانعام والسعادة وما لهاتين من البضاضة والظلظلة امتنع يوسف حينا من الدهر فلم يتقبل خدمات مختار وهكذا حنق السيد على حسين ومازال بيوسف حتى أقنعه بعدم اصطحابه معه في رحلة « الشتاء والصيف » ويرجع الى مختار أيضا الحادث الذى أدى الى عدم سفر عزيز عثمان مع الفرقة وكل هذا خشية أن يحوز لدى يوسف المكانة التى يرى السيد مختار أنه أهل لها ولكن يا سوء ما دبر إذ ما رجع يوسف من رحلته حتى كان لعزيز من المكانة عنده ما لا يدانيها أو بعضها مكانة مختار وما علم هذا بخبر « بذسيون » المزاريطة الذى يشترك فيه يوسف وعزيز حتى أوقع في يده وراح يضرب كفا على كف فمجهود المسكين راح هباء !!

كان للاستاذ مختار « منخار » اشتهر به بين زملائه حتى دعي يوما من الايام « بذي المنخار » ولكن شوهد أخيراً أن هذه الحلية التى كانت تزين وجه السيد السند مازالت تتراجع وتتراجع وتتآكل وتتآكل حتى ظن البعض انها تكاد تبرز من خلف وحار الناس في تعليل هذه الظاهرة

فمهم من يرجعها الي «المنتول» وهو دواء ابيض يتعاطى كالنشوق ضد الزكام ومهم من يرجعها الى بعض الاسباب التى تتعلق بالفن وما اليه ولسنا فى مقام تعليل هذا فليظن القارىء مايشاء

وللسيدة عزيزة أمير على مختار أياد بيضاء وصفراء ولطالما تحدث هو بها الى أصدقائه وكانت له بها صلات وثيقة يوم كانت تعمل بمسرح رمسيس حتى لقد ادخل في روعها يوما من الايام أن تؤلف فرقة خاصه بها فسألته أن يقدم لها ميزانية لهذا العمل وكانت هذه الميزانية تحوى شيئين اولا مرتب للمدير الفنى والممثل الاول عثمان مختار او مختار عثمان كما تشاء يبلغ المائتى جنيه فى الشهر ومائة جنيه أخرى لسائر لوازم الفرقة من مرتبات ممثلين ومصاريف مناظر وملابس وخلافه

تأمل فى ملابس مختار تجد أن أغلبها مما سبق لك أن رأيته على أمثال يوسف وعزيزة وله طريقة في قطع «كعوب» أحذية السيدة عزيزة بشكل لايمكن ان يترك الفرصة «لتخمين» ان اصلها احذاء نسائيا كما ان أربطة رقبته «كرفتاته» من ألوان غريبة تدعو للدهشة ولايمكن الا أن تكون من «قصاقيص» السيدة عزيزة أيضا ومع ذلك فما أظن أن امرأة نالها لسان مختار بسوء كما نال السيدة عزيزة وهذا منتهي الجحود ونكران الجميل .

ولكن هل كل هذا يحملنا على نكران ما لمختار من المقدرة كممثل ممتاز له أدواره ورواياته ؟ لا فمختار دون نزاع خير ممثل كفء على المسرح المصرى ولن تجده في روايتين أو دورين متشابها وتلك مقدرة لم يدانيه فيها ممثل آخر ويكفيه هذا فخرا له ولعل فى هذا الاعتراف مايزيح عن صدره الكابوس الذى اثقلنا صدره بحمله بالكلمات المتقدمة فاخلاق المرء شىء ومقدرته شىء آخر ولعله أخيرا لايغضب من كلمة حق بريئة جدا وجدا بريئة والله يعلم كم صفقنا لمختار وهتفنا له في سائر أدواره

(بقية المنشور على صفحة ٢١)

معروفة محدودة خصوصا اذا عرفنا أن ليست المسارح ملاه لضياع الوقت وقتله ، فان المسارح لأعلي وأرفع من ذلك فهي مدارس الشعب ومدار بحث الفكر . هي الحياة بكل ما فيها من معان تعرض لنا فندرسها ونتفحصها بدقة وليس هذا الموضوع خاصا بالمسارح والتمثيل فأطيل فيها ولكن لأبين أية وظيفة تؤدى المجتمع ، ولكن معظم جماعاتنا يأبون الا ان يعتبرونها ملهى لضياع الوقت فيحتسون كؤوس الوسكى فى صالة التمثيل ويفرقعون اللب بأفواههم

هذا فى المسارح أما فى الملاهي ومحال الغناء التى يجب أن ينصرف الانسان فيها بكليته الى الترويح عن نفسه من عناء أعمال النهار فتأبى لها بعض الجماعات هذه المرتبة أيضا وينزلون بها الى مجال التنكيت والصراخ الذى لاطائل تحته وتكون الجماعات فيها مجال ضحك الجماعات وسخريتهم وطالما تكون النتيجة فى القسم أو الأسعاف أو القصر العينى ! !

هذه ياصديقى كلمة صغيرة بريئة عن جمهورنا وجماعة شباننا المتهوشين وهذه صورة لما يحدث كل ليلة فى مسارحنا وملاهينا حتى وفى الشوارع العامة إذ ينزلون من مرتبتها أيضا ويساوونها بالازقة والدروب ...

وختاما أرجو أن تكون قد امتلأت وشبعت يازميلى وأعجبتك بعض صراحتى بتوقيعي باسمي على هذه الرسالة عن جمهورنا وآدابنا ، وأرجو فى الوقت نفسه أن تنال قبولا من بعض مرتادى الملاهي وأن يكون لها نصيبا من التقدير والعناية .

فما دافعى ودافعنا الى الكتابة فى هذا الموضوع الا الغيرة على أوساطنا التى يجب أن ترتقي وتهذب وتكون عناصر هامة في المجموع .

وتفضل يازميلى بقبول دعوة

احمد حسن

الناقد الفني لجريدة روز اليوسف

رسالة الاسكندرية !

لت و عجن

على مسارح الفن

يمسح بها

على أني قاسيت ماقاسيت فى مرض انتابني شئت رغم أنف طبيبي . ونصيحته لي بالراحة التامة فى منزلى . أن اذهب الى مسرح « ززنيا » وأقابل الكومندور يوسف وهي لأتحدث اليه في بعض الشؤون والشجون .. ولأقوم بواجبي نحو مجلة «المسرح» وقد جملتني لجأة . وفى ثقة غالية شرف انتدابي عنها دون سبق (أعلام أو انذار) .

وكان لابد وأن أصطدم باحمد افندى عسكر (وجسير رمسيس) فى طريقي الى الاستاذ يوسف وما ان استوينا فى مقاعدنا فى حديقة الكازينو. وكان معنا الصديق الأديب قاسم افندى وجدى. حتى أخرج العزيز عسكر من تلافيف طيات كرانيش دنتلات جاكتته وريقه فى مقاس مجلة المسرح ولكن من أربع صحائف فقط تدعى مجلة «النديم» وهى من أشهر المجلات الأسبوعية فى تونس على حد قولهم !

وناول الجريده الي قاسم ليقرأ فيها شيئا كتب عن رمسيس (والصباح) الغراء والمسرح وصاحبيهما

وكان لابد وأن تمر الصحيفة في يدى لاطلع عليها .. فرأيت أن الكلى الأحترام (بوز رمغربى) صاحب النديم العرجا يمتدح الأستاذ صاحب الصباح في حين يتحدى الاستاذ عبد المجيد ويشتمه

وبعد برهة وحيرة قابلت أحد مندوبى الصحف في الاسكندرية فسألنى هل قرأت «النديم التونسى» قلت نعم قال ان عسكر لم يدع أحدا الا وعرضه عليه. وهنا فقط . كان يجب أن ادرك من قبل (لغباء وتبلد فى عقلى) السر فى أن عسكر قدم الجريدة لقاسم أمامى . ياعسكر نصيحتى اليك . أن (تمسح بها) .

مش راضى

قلت لعسكر انى أريد أن اتحدث الى الاستاذ يوسف وهي حديثا أنشره فى مجلة «المسرح» فتكرم بتبليغه رغبتى

وكأن كلمى لدغت عسكر لدغة قوية . فحركت جسده النحيل بعصبيه وأجاب بيقين على الفور — هذا مستحيل ان يوسف لن يقبل الافاضة بشيء من أجل (المسرح) وعلى كل حال فسأذهب اليه وأفاتحه . . .

قلت حسناً انا في الأنتظار

وما عتم ان رجع الى وهو يبتسم وقال — مش قلتلك.

ثم غير لهجته واستطرد يجد — أن يوسف يبلغك أنه مع احترامه لشخصك . وتقديره لك . يأسف جد الأسف لرفضه هذا. ورحب بحديثك اذا انتويت نشره فى أى مجلة أو جريدة اخرى .

ثم صمت برهة وقال — لقد تعبت معه محاولا ارجاعه عن رأيه فلم أفلح .

آه يعني محلش فيها صفر .

تركته بعد أن شكرته . وقصدت داخل المسرح حيث يتواجد الممثلون والممثلات وارسلت في الأستئذان لمقابلة (سعادة الكومندور فأذن ووافيته . فلاقانى بابتسامته المعهودة . وأدبه الجم وحقا لم أفلح أنا أيضا فى جعل الاستاذ يعدل عن رأيه .

انه متألم من عبد المجيد .! زعلان . "واخد على خطره . .

وبدأ يبرر موقفه معي فقال — ان عبد المجيد يحقد على ولايعترف بمجهودى

وعبثا حاولت أن افهمه أن مجلة « المسرح » ليست ملكا لعبد المجيد . انما هي ملك للقراء . وفيهم كثيرون من رواد مسرحه . وان الحديث سوف لايعمل لعبد المجيد انما لهؤلاء القراء .وانه لايصح أن يرفض طلبي لمجرد صداقتى لعبد المجيد . أو علاقتى بمجلته .

ياعزيزى يوسف

كنت آمل فى تربيتك الراقية. ومحتدك الكريم أن تكون أكثر تقديرا للظروف .

ان كان عبد المجيد قد عاملك بقسوة يوما . واشتد فى نقدك الي آخر حد . فتذكر بجانب ذلك انه اعترف مرارا أنك تقوم بمجهود تشكر عليه. وانك فعلا تخدم الفن في مصر . وهذا يقيناً يكفى لان يثبت لك أن عبد المجيد خالص النية . خالى الغرض . لايحمل فى قلبه من جهتك ضغينة أو حقداً

ومع كل . فعلى كيفك ياسيدى. ومتشكرين على كل حال ..

فيها خير

واذا كنت مجتمعا بالممثلين والممثلات سألتني السيدة علويه . وانضمت اليها الآنسة فردوس حسن عن صحة الصديق عبد المجيد .فاجبت انها فى تحسن والحمد لله . فقالت فردوس — والنبى باخويه تسلم عليه كثير وقوله سلامتك

طيب ياختى . على عينى ورابسى . والله فيك الخير انت وأبله علويه .

مرسى بالنيابة .. «انطون نجيب مطر»

تهكمات



شؤم بهيه أمير

لا أدرى ما الذى حدا بالسيدة منيرة المهدية حتى ترسل رسولا خاصا الى مصر ليحضر السيدة بهيه أمير لكي لا تمكث أياما قليلة حتى تعود بالفرقة محلولة ..!

ذهبت بهية أمير الي فلسطين ولم تكد تطأها بقدميها الا وزلزلت الارض زلزالها . . وأخرجت الارض أثقالها !

ثم وبعد ثورة الطبيعة . . تشاجر الممثلون والممثلات . . وحصات للفرقة . . سوءات لم تنته الا بالحضور الى مصر . . وحلها كلها حتى يزول النحس منها ..!

وهكذا كانت السيدة بهيه أمير كوكبة نحس آخر فى عالم التمثيل . . . وما على مديرة أو مدير الفرقة الذى يريد حل فرقته الا أن يلحقها بهذه الفرقة المسكينة حتى تصبح في خبر كان ..!

وقد أصاب نحس بهيه أمير .. بهيه أمير نفسها.. فلم تمثل . ولم ترقص . وتعرض لاهل فلسطين . المساكين جسمها اللدن .. الذى كان يتلوى كالحية على مسارح القاهرة التى أدلها الله من شرها . فأخذوا منها ورقة طلاقها لعمل البسابورت ولم يرجعوها حتى الآن .. يادى الرحلة اللي زى الطين يا فلسطين ..!

ولم نعرف ان للسيدة شؤما نزل هذا الاشؤمها على عشاقها وحصول الزلازل في جيوبهم والبراكين فى محافظهم وتركها خالية حتى من الملاليم وأوراق البوستة ..!

اللهم احفظ مصر من شر هذه البلية . ونجنا من مصائب هذه الولية!

كرامة !

حدث حادث لموظف المساحة باليومية المدعو عدلي جرجس والمحرر السابق بالمرحومة الحياة . ومساعد المحرر بالنيل سابقا ، والذى كان يمضى مقالاته بامضاء « ع » وكان يفرش ملايته على آخر طراز حوش بردق وشق الثعبان !

أما هذا الحادث الذى أخجل الذين رأوه .. ولم يخجل من حصل معه . فيتلخص فى أن ممثلة مشهوورة بسلطانة الغرام . . . كانت فى البوسفور يوم الثلاثاء ٢٦ يوليو . وبينما هي خارجة معه اذ بها قد وضعت يدها على منتصف ظهره حيث موضع العفة منه بحالة مستنكرة..!!

ومع ذلك فقد خرج الموظف وهو يهز أردافه عجبا ويضحك سرورا . . ! ثم يقول هذا الموظف المسكين ان له كرامة وان له عفة . . . !

ويظهر ان الممثلة المعروفة تعرف المدعو عدلى جرجس أكثر مما يعرفه (بعض) الناس ..!

موظفون !

ابتدأ الموظفون في الحكومة سواء أكانوا ظهورات أم لا أن يتخذوا طرقا كثيرة غير شريفة تقلل من كرامتهم وتذهب من هيبة الحكومة الموظفين فيها . . . ولقد ذكرت لك ما حصل لموظف مصلحة المساحة وقد كان موضوع القيل والقال بين الناس في البوسفور ... والتهكم على حكومة توظف مثله ...!

أذكر لك زميله الآخر وهو الموظف في وزارة المعارف . . المدرس في مدرسة أولية . . المدارس التى تربى النشء وتعلمهم الاخلاق الفاضلة والترفع عن الدنايا . . وعن التشبيح وعن القاذورات والسفالات...!

ولن تستطيع اذا ذكرت لك اسمه وهو يتنكر تحت اسم (زقفيلم) الا أن تسارع فتنصح أولياء أمور الاطفال الذين يعلمهم باخراجهم من هذه المدرسة قبل أن تلحقهم لوثة من لوثاته !

بل اذا ضربت لك مثالا مما كان يقوله في مجلة الحياة الجديدة لاقشعر بدنك من فحشها وقذارتها ولطالبت البرلمان أن يأمر الحكومة باخراجه من المدرسة التى يعلم فيها رحمة بمصر وأبناء مصر ..!

على اننا شفقة به لا نذكر اسمه الصريح ولا المدرسة التى يدرس فيها ولا المديرية . . . ! بل ونتسامح ولا نذكر أمثلة مما كتبه ولا « أصولا » كتبها بخط يده ...

الا أننا نحذره من التمادى والتآمر مع صديقه المدعو عدلي جرجس.. وليعلم ان هناك « أصولا » يعرفها و « زنكغرافا » يظهر تلك الاصول حتى يراها وزير المعارف وسكرتيره . . كما ان هناك شهود عليه ...!

وعلى هؤلاء الموظفين أن يكونوا امثالا للكرامة والشرف . . . لا مطايا يركبها صفاف الحروف

محمود محمد ! « ها . ها . ها »